

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



حلول  
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

● قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نقتها



المملكة العربية السعودية

# الحديث

## للفصل الأول المتوسط

### الفصل الدراسي الأول

الحلول أون لاين  
hulul.online

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للائحة

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩

ح) وزارة التعليم، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الحدِيث للصف الأول المتوسط: الفصل الدراسي الأول: كتاب الطالب / وزارة  
التعليم. - الرياض، ١٤٢٨ هـ.

٧٦ ص؛ ٥٥٢١، ٢٥ سم

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الحدِيث - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط - السعودية

- كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٨ / ٥١٣١

ديوي ٢٣٧.٣٠٧١٢

رقم الإيداع: ١٤٢٨ / ٥١٣١

ردمك: ٥ - ٤٢٣ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

فنضع بين يديك كتاب الطالب لمادة الحديث للصف الأول المتوسط ( الفصل الدراسي الأول )، وهذا الكتاب يقرب إليك بعض سنّة النبي محمد ﷺ الذي تحبّه وتجلّه، تلك الحبة التي تدعوك لتعلّم سنّته والعمل بها وامتنال أمره واجتناب نهيه، فيقدر طاعتك إيّاه يكون قربك منه في الجنة .

ويهدف الكتاب إلى تعريفك ببعض الآداب والعبادات الواردة عن النبي ﷺ مثل آداب الصحبة والصبر عند المصائب والشكر عند النعم لتبقى دوماً من الشاكرين الصابرين الذاكرين الذين يذكرون الله كثيراً .

وقد روعي في تأليف الكتاب أن يوجه الخطاب فيه إليك، فانت المستفيد الأول من الكتاب، لذا فإن لغة الكتاب سهلةً وسلسةً وأفكاره تنطلق من واقعك واحتياجاتك، كما حرصنا على أن تشارك بفاعلية في التعلم من خلال أنشطة تعليمية وفرغات داخل المحتوى تُركت لتكتبها بأسلوبك وتضرب أمثلة من حياتك ومعايشاتك .

ومن الأمور الجديدة في الكتاب مراعاته مهارات التفكير بما يتناسب مع قدراتك الذهنية، فنحن نرى أنك لست مجرد متلقٍ للمعلومة مكرراً لما يُلقى إليك، بل أنت تستمع الكلام فتتبع أحسنه، وانت كذلك - إن شاء الله - تتجاوز ما درسته من معرفة لتبني عليها معارف أخرى وتُبدع في تركيب خبرات جديدة بناءً على ما درسته من خبرات سابقة .

وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمهم أن يتعلم ما يتعلمه على حياتك وسلوكك داخل البيت، ودور ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته وعلمي تنفيذ ما كُلفت به من أنشطة بيتية .

ونودُّ أن ننبه إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدّدة، وبعضها فيها مساحة للرأي والتفكير، فلا تتردد في الإجابة عنها، فالمجال واسع، والقصد من إيرادها هو تعزيز ثقتك بنفسك .

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية وانطلاقةً لخيرٍ عظيم ترى أثره في حياتك ووطنك نفع الله بك وجعلك قرّة عين لوالديك وحفظك من كلِّ مكروه .

## مفاتيح الكتاب

نبذة مختصرة لبعض الدروس؛ لتكون تمهيداً مناسباً لشد الانتباه والتشويق والدخول إلى الدرس.



### التعريف بالراوي:

هي فقرة تُعنى بتعريفك بسيرة أصحاب النبي ﷺ الذين نقلوا إلينا حديثه؛ لتتعرف على شيءٍ من حياتهم وأخلاقهم وعلمهم وعبادتهم، فتقدرهم وتحبهم وتقتدي بهم.



هي التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، وقد روعي فيها سياق الحديث أكثر من كونها معنى لغوياً، وبعض الكلمات تفهم من السياق.



تتضمن بعض الأحاديث كلمات لها دلالة شرعية خاصة، ولذا أُفردت في فقرة مستقلة، لأنها ليست مجرد كلمة غير واضحة المعنى، بل لها من معنى شرعي خاص.



هي خطوة تثير تفكيرك حول موقف من سيرة الصحابي راوي الحديث، أو فائدة من فوائد الدرس.



من معاني الحديث  
وإرشاداته



هي خطوة تُعنى بإبراز بعض فوائد الحديث ومعانيه، وقد روعي فيها أن تكون مختصرة ليسهل فهمها، ومع ذلك تُركت مساحات فارغة لتشارك في استنباطها بمساعدة معلّمك.

### تطبيقات سلوكية

تُعنى هذه الخطوة بما عليك أن تقوم به من قول أو عمل بعد دراستك لكل درس من حديث المصطفى ﷺ.



رُوعي في هذه الخطوة أن تتأكد أنك فهمتَ حديثَ رسول الله ﷺ وإرشاداته، وأصبحت قادرًا على تطبيق ما جاء به والتخلق بأخلاقه .

### معلومات إثرائية

هذه الخطوة تُعنى بذكر بعض المعلومات التي تساعد على زيادة معلوماتك وتوسيع آفاقك الذهنية والمعرفية .

تتضمّن بعض المراجع المتعلقة بالموضوع والتي يمكنك الاستفادة منها، وقد رُوعي فيها أن تكون مختصرة ومتنوعة .



موقع انترنت

كتاب

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

# المحتويات

## الفصل الدراسي الأول

الوحدة	الدرس	رقم الحديث	بداية الحديث	الصفحة	راوي الحديث	صفحة التعريف بالراوي
عناية الرسول ﷺ بأمنه	الأول	٢-١	«إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به...»	١١	أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>	١٢
	الثاني	٣	«قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء؟...»	١٥	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>	١٥
	الثالث	٤	«ألا أدلكم على...»	١٨	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	١٢
الصبر والشكر	الرابع	٥	«قام النبي ﷺ حتى تورمت...»	٢٥	المغيرة بن شعبة <small>رضي الله عنه</small>	٢٥
		٦	«ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط...»		١٢	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
	الخامس	٧	«سألت النبي ﷺ: أي العمل...»	٢٩	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	٢٩
	السادس	٨	«سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رباطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ...»	٣٢	سلمان الفارسي <small>رضي الله عنه</small>	١٥
	السابع	٩	«ما من مسلم يشاك شوكة...»	٣٦	عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>	٣٦
	الثامن	١٠	«الظهور شطر الإيمان...»	٤٥	أبو مالك الأشعري <small>رضي الله عنه</small>	٤٥
الأذكار	التاسع	١١	«ما من عبد يقول في صباح كل يوم...»	٤٨	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٤٩
		١٢	«أما لو قلت حين أمسيتم...»		١٦	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
	العاشر	١٣	«يا أيها الناس توبوا...»	٥٢	الأغر المزني <small>رضي الله عنه</small>	٥٢
	الحادي عشر	١٤	«كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من...»	٥٥	ثوبان <small>رضي الله عنه</small>	٥٥
		١٥	«يا معاذ إنني لأحبك...»		٥٦	معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small>
الصحة وحسن الخلق	الثاني عشر	١٦	«المرء مع من أحب..»	٦٧	عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small>	٣٣
	الثالث عشر	١٧	«مثل الجليس الصالح والسوء...»		١٢	أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>
	الثالث عشر	١٨	«إن أحبكم إليّ وأقربكم مني...»	٧٠	أبو ثعلبة الخشني <small>رضي الله عنه</small>	٧٠
	الرابع عشر	١٩	«إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه...»		٣٦	عائشة بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>

## الأحاديث المطلوبة حفظها

رقم الصفحة	طرف الحديث	رقم الحديث	م
١٨	« ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ... »	٤	١
٣٦	« ما من مسلم يشاك شوكة... »	٨	٢
٤٨	« ما من عبد يقول في صباح... »	١٠	٣
٥٥	« كان رسول الله ﷺ إذا انصرف... »	١٣	٤
٦٧	« مثل المجلس الصالح والسوء... »	١٦	٥

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

# الوحدّة الأولى عناية الرسول ﷺ بأُمَّته



قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ التوبة (١٢٨).



رسول الله ﷺ هو أزكى البشرية وأكمل الخلق في علمه وعبادته وخلقته وتعامله فهو القدوة والأسوة وهو الرحمة المهداة، افترض الله علينا الإيمان به وأوجب طاعته ومحبته وتوقيره وتحكيم شرعه. ويتبين لك أخي الطالب حرص النبي ﷺ على هداية أمته وتعليمهم مع معرفة بعض أخلاقه وشمائله ﷺ من خلال الوحدة الآتية (وحدة عناية الرسول ﷺ بأمنته).



### أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

✿ قول النبي ﷺ: «إنما مثلي ومثل ما يعثنى الله به كمثل رجل أتى قومًا فقال: يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان...». وقول الرسول ﷺ: «إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارًا فجعلت الدواب...».

✿ حديث سلمان الفارسي رضى الله عنه: «قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء...».

✿ قول النبي ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا...».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:  
hulul.online

- 1- تستشعر رحمة النبي ﷺ بأمنته وحرصه على نجاتهم.
- 2- تُعظّم الرسول ﷺ وتذكر بعض حقوقه.
- 3- تدرّك حرص الرسول ﷺ على تعليم أمته.
- 4- تدرّك حرص النبي ﷺ على مغفرة الله لأمنته.
- 5- تحرّص على الاقتداء بالنبي ﷺ ومتابعته.
- 6- تزيد محبتك للنبي ﷺ.



www.icn.edu.sa

## حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى هِدَايَةِ أُمَّتِهِ

تأمل هذه الصورة واربط بينها وبين موضوع الحديثين .

طاعة الله عز وجل واتباع رسوله صلى الله عليه  
وسلم - نجاة من الهلاك والعذاب



١ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ

أنه قال : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ :

يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِيثِي وَإِنِّي أَنَا النَّدِيرُ الْعَرِيَانُ فَاتَّبِعُوا طَائِفَةَ مَنْ قَوْمِهِ فَأَذْلَجُوا  
فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَتَجَرُوا ، وَكَذَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَائِهِمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ  
وَاجْتَنَحَهُمْ ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ . » (١)

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا  
أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدُّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا فَيَجْعَلُ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبُنَّهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا  
فَأَنَا أَخَذُ بِحِجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقَعُونَ فِيهَا » (٢) .

(١) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، برقم: ٧٢٨٣، ومسلم: كتاب: الفضائل، باب: شفقتي على أمة، برقم: ٢٢٨٣ .

(٢) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي، برقم: ٦٤٨٣، ومسلم: كتاب الفضائل، باب شفقتي على أمة ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم برقم: ٢٢٨٤ .

## أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً»<sup>(١)</sup>، غزا وجاهد مع النبي ﷺ، وولاه النبي ﷺ هو ومعاًداً على القضاء في زبيد وعَدَن، وشهد فتوح الشام، استعمله عمر رضي الله عنه على إمرة البصرة وهو الذي فتح مدينتي (الأهواز وأصبهان)، كان حسن الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»<sup>(٢)</sup>.

التعريف  
بالراوي

## أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي، يُكنى بأبي هريرة، لهرة كان يحملها. أسلم سنة سبع من الهجرة عام خيبر، ويعد أبو هريرة رضي الله عنه حافظ الأمة، فعنه قال: قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال رسول الله ﷺ: «إسطر رداءك فبسطته ثم قال: ضُمَّهُ إِلَى صَدْرِكَ فَضَمَّمْتَهُ فَمَا أَنْسَيْتَ حَدِيثًا بَعْدَ»<sup>(١)</sup> وهو أكثر الصحابة حديثاً، وبلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً، ومن عبادته أنه كان هو وامرأته وخدامه يقسمون الليل أثلاثاً يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس. مات رضي الله عنه سنة (٥٥٧هـ) بالمدينة.

التعريف  
بالراوي

معناها	الكلمة
مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ يَحْذَرُ قَوْمَهُ مِنَ الْخَطَرِ، وَذَلِكَ أَنْ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ الْإِنذَارَ قَوْمَهُ وَعَلَامَتُهُمْ بِمَا يُوْجِبُ الْمَخَافَةَ نَزَعَ ثَوْبَهُ وَأَشَارَ بِهِ إِلَيْهِمْ.	النذير الغريان
انجوا وابتعدوا عن الخطر.	فالتجاء
ساروا من أول الليل.	فأدلجوا
غزاهم وقت الصباح	فصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ
غلبهم وقضى عليهم.	واجتاحهم
أشعل.	استوقد
يقعن فيها.	فيقتحمن فيها
الحُجْزُ: جَمْعُ حُجْزَةٍ وَهِيَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ.	بحجزكم

معاني  
الكلمات

(١) أخرجه البخاري: برقم ٢٨٨٤. ومسلم: برقم ٢٤٩٨. (٢) أخرجه البخاري: برقم ٥٠٤٨. ومسلم: برقم ٧٩٣.

(٤) أخرجه البخاري: برقم ١١٩.

من معاني الحديث  
وإرشاداته

- ١- قدوتنا رسول الله ﷺ كان حريصاً على دعوة الناس إلى الخير وتحذيرهم من الشر.
- ٢- تصديق الرسول ﷺ وطاعته والاستقامة على دينه والافتداء به هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة.
- ٣- عصيان الرسول ﷺ علامة سوء وسبب للخسارة والندم.
- ٤- ليكون قدوتك نبيك محمد ﷺ في الدعوة إلى الخير بأخلاقه وحسن تعامله وبذله للنصيحة.
- ٥- قد ضرب ﷺ مثلين في هذين الحديثين يبيّن فيهما حاله في قيامه بالدعوة إلى الله تعالى وحال الناس في الاستجابة له، فيقول:

أ- في الأول: إنه كحال رجل جاء قومه يحذّره قديم جيش غازٍ لهم فانقسم قومه إلى فريقين:

- فريق صدّقه وأطاعه، وانطلق من أول الليل هارباً من هذا العدو فنجوا من الهلاك.

- وفريق كذّب وتهاون، ولم يهرب من العدو فهجم عليهم الجيش في الصباح، وقضى عليهم.

ب- في الثاني: إنه كحال رجل أوقد ناراً فجاءت الفراش تفتح النار وتقع فيها وهذا الرجل يسعى لإبعاد الفراش من الوقوع في النار، وهكذا الرسول ﷺ وجد الناس في الكفر والمعصية فدعاهم إلى التوحيد والطاعة طلباً لنجاتهم من عذاب الآخرة.

لماذا قال النبي ﷺ: لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه «لقد أُوتيت مزامراً من مزامير آل داود»؟

لحسن صوته رضي الله عنه في تلاوة القرآن الكريم

فكر

تطبيقات سلوكية

- أُصدّق الرسول ﷺ وأطيع أمره وأتبع سنّته لأكون من الناجين في الآخرة.
- أحبّ الرسول ﷺ لشقيقته علينا وحرصه على هدايتنا.

دعوة الناس إلى توحيد الله وعبادته وإبعادهم عن الشرك لينجوا من العذاب في الآخرة

الأول: كمثل رجل يحذر قوم من جيش غزاهم ويدعوهم إلى النجاة - الثاني: كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الفراش والدواب تقع فيها وهو يبعدهم عنها

بِسْمِ شَبَّهِ النَّبِيِّ ﷺ نَفْسَهُ فِي الْحَدِيثَيْنِ؟ وَعَلَامٌ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

في ضوء دراستك للحديثين استنبط مهمة الرُّسُلِ عليهم الصلاة والسلام

بَيْنَ مَوْقِفِ النَّاسِ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ.

طائفة منهم صدقوه وأطاعوه وطائفة منهم كذبوه وعصوه

## معلومات إثرائية

ورد الأمر بطاعة النبي ﷺ في آيات كثيرة وبأساليب متنوعة، منها:

- ١- الأمر بطاعته مطلقاً، قال الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢].
- ٢- جعل طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠].
- ٣- الأمر باتباعه في هديه وفي أمره ونهييه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيكُمْ الرَّسُولُ بِحُذُوهٍ وَمَا يَنْهَيْكُمْ عَنْهُ فَأَنْبِئُوهُ﴾ [الحشر: ٧].
- ٤- وجوب التسليم لحكمه، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ اللَّهِ لِلْمُتَّبِعِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَدْفَعُوا الْبَغْيَ وَأَنْ يُؤْتُوا زَكَاةً وَأَنْ يَقُولُوا لِمَا كُنُوا قَائِلِينَ﴾ [النور: ٥١].
- ٥- الإخبار بأنه مبين للقرآن وشارح لأحكامه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا يُبَيِّنُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٦٤].
- ٦- النهي عن مخالفته وكونها سبباً للعذاب، قال الله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرُوا الَّذِينَ يَحْتَابُونَ عَنْ أَسْرِهِمْ أَنْ يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].
- ٧- عصمته من الخطأ فيما يبلغ عن الله عز وجل والهوى، قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَطِئُ عَنِ الْقَوْلِ إِلَّا حَوْلُ الْبَلَدِ﴾ [النجم: ٤-٣].



حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَعْلِيمِ أُمَّتِهِ



٢ قِيلَ لِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ  
عَلَّمَكُمْ نَبِيِّكُمْ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ، قَالَ:  
أَجَلَ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ لِعَانِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ أَنْ  
نَسْتَسْجِيَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَسْجِيَ بِأَقْلِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ  
بِأَنْفِ بَرَجِيعٍ أَوْ بِعَظْمٍ<sup>(١)</sup>.

سلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة، برقم: ٢٦٢.

أراد أحمدُ السفر، فأخذت والدته تُذكره بما  
يناسب أن يأخذ معه من أمتعته ولوازم، ثم أخذت  
تُسدي له النصائح، وتنبهه على تفاصيل ما يمكن  
أن يعرض له من مواقف.  
ما دافعُ والده أحمد في تعليم أحمد وتذكيره  
وتنبهيه وذكر تفاصيل المواقف؟

دافع والده أحمد هو محبتها له وحرصها على مصلحتها

وخوفها عليه من أن يتعرض لأي مشكلة

والدة أحمد على أحمد فكان يعلمهم كل شيء.

الحلول اون لاين  
hulul.onli سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو أبو عبدالله سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، من بلاد فارس، وقد كان مجوسياً؛ أي يعبد النار، ثم انتقل  
بعد ذلك إلى الإسلام بعد أن هداه الله تعالى إلى الحق والرشاد، شهد الخندق وما بعدها من الغزوات  
مع رسول الله ﷺ، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفر الخندق، صحب النبي ﷺ وخدمه وحدث  
عنه، وكان رجلاً قوياً، قال فيه علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (سلمانُ منا آل البيت) مات سلمان في  
خلافة عثمان بن عفان بالمداخن سنة ست وثلاثين وقيل سبع وثلاثين.



التعريف  
بالراوي

معناها	الكلمة
(الْحِرَاءَةُ) بكسر الحاء، اسم لهيئة الحدث (أي أدب التخلي، والقعود لقضاء الحاجة).	الحراة
روث البهائم وهو فضلاتها.	رجيع



الاستنجاء: تنظيف الخارج من السبيلين عن مخرجه بالماء.

## من معاني الحديث وإرشاداته



- ١- حبيبنا محمد ﷺ قد حرص على بيان كل خير يحتاجه أمته، وحذر من كل شر قد يضر بأمته، فما مات إلا وقد أكمل الله به الدين، وختم به الرسالة.
- ٢- المسلم يتعبد لله في كل أحواله في صلاته، وصومه، وكلامه، وصمته، ونومه واستيقاظه، وأكله وشربه، وعند قضاء حاجته.
- ٣- من التعبد لله في الصلاة: الإخلاص فيها واتباع هُدي النبي ﷺ، ومن التعبد لله في الأكل والشرب: **البسمة**
- ٤- من الآداب الشرعية عند قضاء الحاجة: عدم استقبال القبلة أو استدبارها، **عدم الاستنجاء باليمين**
- ٥- عدم استقبالك أو استدبارك القبلة عند قضاء الحاجة دليل على... **تَعْظِيمِكَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَام**
- ٦- الأمر بالاستنجاء دليل حرص الإسلام على... **النظافة والطهارة**
- ٧- حِرْصُ الْإِسْلَامِ عَلَى آدَابِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ دَلِيلٌ عَلَى شُمُولِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِكُلِّ شَأْنٍ مِنَ الْحَيَاةِ.

## تطبيقات سلوكية

- أتعبد الله في جميع أحوالي.
- أحرص على الإنقاء عند الاستنجاء.

التطهير بعد قضاء الحاجة فقد كان الرجال الذين ذكروهم الله عز وجل في الآية يحبون أن يتطهروا فأثنى الله عليهم في كتابه الكريم

إزالة النجاسة كاملة وتحقيق الطهارة

### معلومات إثرائية

السنة النبوية هي: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية، وقد اهتم المسلمون بجمعها وحفظها وتدوينها حتى يسهل على المسلمين العلم بأحكامها ثم العمل بها، وقد ألقت كتب كثيرة تجمع أحاديث الرسول ﷺ، ومن أشهرها:

- ١- صحيح البخاري، للإمام محمد ابن إسماعيل البخاري، توفي سنة (٢٥٦هـ)، وهو أصح كتب الحديث.
- ٢- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، توفي سنة (٢٦١هـ).
- ٣- سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي، توفي سنة (٢٧٩هـ).
- ٤- سنن أبي داود، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني، توفي سنة (٢٧٥هـ).
- ٥- سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، توفي سنة (٣٠٣هـ).
- ٦- سنن ابن ماجه، للإمام محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، توفي سنة (٢٧٣هـ).
- ٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، توفي سنة (٢٤١هـ). رحمهم الله جميعاً وجزاهم عن الإسلام خيراً.

مقصده السخرية والاستهزاء بأن النبي علمنا كل شيء حتى قضاء الحاجة

ما مقصد الرجل حينما سأل سلمان عن تعليم النبي ﷺ لأصحابه كل شيء؟

ما الحكمة من النهي عن الاستنجاء بأقل من ثلاثة أحجار؟

قال تعالى: ﴿لَمَسْجِدَ أُتَسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْيُونَ أَنْ يَطَّهَرُوا...﴾

[التوبة: ١٠٨]

بالرجوع إلى تفسير ابن كثير اربط بين الآية وحديث سلمان.

اذكر صفتين من الصفات التي تميز بها سلمان.

اشترى رجل علفاً لفرسه فقال لسلمان: يا فارسي تعال فاحمل فحملة سلمان وسار الرجل أمامه فجعل الناس يسلمون على سلمان، فقال: من هذا؟ قالوا: سلمان، فقال: والله ما عرفتك، أعفني فقال سلمان: لا، إني أحسب بما صنعت خصالاً ثلاثاً... ما هذه الخصال؟

أما إحداهن فإني ألقيت عنى الكبر، وأما الثانية فإني أعين أحداً من المسلمين على حاجته وأما الثالثة فلو لم تسخرني لسخرت من هو أضعف مني فوقيته بنفسني

من صفات سلمان رضي الله عنه أنه كان قوياً ومتواضعاً

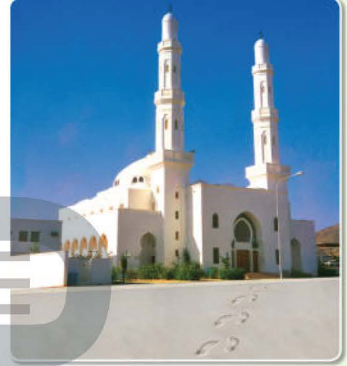


## فضل الصلاة



٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمُ الرَّبَاطُ» (١).

(١) أخرجه مسلم: كتاب: الطهارة، باب: فضل إسباغ الوضوء على المكاره، برقم ٢٥١.



من خلال الصورة كيف يستطيع المسلم أن يكفّر ذنوبه؟ وكيف يزيد من حسناته بأعمال يسيرة؟

بعد قراءتك للحديث ما العنوان المناسب له؟ دوّن ذلك في أعلى الصفحة.

كثرة الخطأ إلى المساجد -

الحرص على الذهاب إلى

المسجد ماشياً - انتظار

الصلاة التي تليها في المسجد

أبو هريرة رضي الله عنه؛ سبق التعريف به في الدرس الأول من ١٢

hütlul.online

معناها	الكلمة
منازل الجنة، أو الحسنات .	الدرجات
إتمام الوضوء وإكماله .	إسباغ الوضوء
المكاره: جمع مكرهه، وهو ما يبغضه الإنسان ويشق عليه .	على المكاره



الرّباط يأتي بمعنيين:

- ١- الاستعداد لجهاد العدو وحماية الثغور والحدود ومنه ارتباط الخيل وإعدادها للجهاد ويدخل في ذلك عمل رجال الأمن الذين يقومون على أمن الناس وحراستهم .
- ٢- ملازمة المسجد لانتظار الصلاة، وهو المراد في هذا الحديث .



## من معاني الحديث وإرشاداته

١- إن فضل الله واسعٌ وخيرُهُ كثيرٌ وقد جعل لك من الأعمال اليسيرة ما يُكفِّر سيئاتك ويرفع درجاتك، ومنها ما يأتي:

أ- أن تحرص على إتمام وضوئك وإكمالِه، مثل: غسل العضو ثلاثَ مرات، والمبالغة في المضمضة والاستنشاق لغير الصائم، وتخليل ما بين الأصابع جيداً، وبخاصة عند وجود مشقة في ذلك.

ب- أن تداوم على أداء الصلاة جماعة في المسجد، وأن لا تسرع في مشيك إلى المسجد.

ج- أن تحرص على الصلاة وانتظارها؛ فتبتكر للصلاة بعد سماعك الأذان، وتجلس في المسجد بعد انتهاء الصلاة المفروضة منتظراً الصلاة التي تليها، تقرأ القرآن وتذكر الله وتستمع الذكر.

٢- الذي لا يحسن وضوءه ولا يطبق السنة، أو يتأخر عند ذهابه للصلاة، أو يستعجل في الخروج من المسجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة، يُفِرط في خير كثير وأجر عظيم.

٣- المواظبة على الصلاة والمُتَّك في المسجد لانتظار الصلاة التي تليها كالمرابطة في سبيل الله.

٤- رحمة الله بعباده حيث رَتَّبَ الأجرَ العظيمَ على العمل القليل.

علام تدل زيادة الأجر في الوضوء عند المشقة كالبرد والمرض؟

يدل ذلك على فضل الله على عباده ورحمته بهم حيث رتب لهم الأجر العظيم على العمل القليل

فكر

### تطبيقات سلوكية

- أغسلُ أعضائي ثلاثاً عند الوضوء ولو كان الماء بارداً إذا أمنتُ حدوثَ الضررِ.
- أذهبُ إلى الصلاة بعد سماع الأذان مباشرةً.
- أحرصُ على الذهابِ إلى المسجد والرجوعِ منه ماشياً ليكتب لي الأجرُ الكثيرُ.

## التقويم

بين العلاقة بين قوله ﷺ: «انتظار الصلاة بعد الصلاة» وقوله ﷺ في حديث السبعة الذين يظلمهم الله

في ظله: «ورجل قلبه معلق بالمساجد» (١).

ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الجملة غير الصحيحة:

×

أ - الطاعات المذكورة في الحديث هي التي تُكفِّرُ الذنوبَ دون غيرها من الأعمال.

×

ب - المراد بإسباغ الوضوء زيادة غسل العضو أكثر من ثلاث مرات.

✓

ج - يُعدُّ أبو هريرة رضي الله عنه أكثر الصحابة رواية للحديث.

أكمل الفراغ:

أ - إذا صليت المغرب في المسجد ثم جلستَ تقرأ القرآن حتى أدت صلاة العشاء، فإن لك أجرين - إن

شاء الله - : أجرًا على انتظار الصلاة وأجرًا على الصلاة في المسجد

ب - صلى زميلك الفجر في المسجد ثم جلس في صلاة إلى أن طلعت الشمس وارتفعت، ثم قام فصلَّى

ركعتين ففاز بأجر... صلاة الفجر في المسجد وأجر الانتظار لصلاة الضحى

دَلَّ الحديث على فضل صلاة الجماعة، اذكر حديثًا آخر يدل على وجوب الصلاة مع الجماعة

في المسجد.

في صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رجلاً أعمى قال يا رسول الله ليس أي قائد يقودني إلى المسجد فهل لي من رخصة أن أصلي في بيتي، فقال له صلى الله عليه وسلم: هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال: نعم، قال: (فأجب)



(١) أخرجه البخاري برقم (٦٦٠)، ومسلم برقم (١٠٣١).

عناية النبي عليه السلام بأتمته وحرصه على هدايتهم - عدم اتباع النبي سبب لنيل عذاب الله

طاعة الله واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم

ما السبيلُ إلى نِجاة العبد في الدنيا والآخرة؟

سبب ١

استنبط فائدتين من قوله ﷺ: «أنا آخذ بِحُجَزِكُمْ عن النار وأنتم تَقْحَرُونَ بِسِيئَاتِكُمْ»

سبب ٢

سلمان الفارسي رضي الله عنه -  
أبو موسى الأشعري رضي الله  
عنه - أبو هريرة رضي الله عنه

رُتِبَ الصحابةُ الآتيةُ أسماؤهم حسبَ الأقدمِ وفاةً:

سبب ٣

- سلمان الفارسي ﷺ - أبو هريرة ﷺ - أبو موسى الأشعري ﷺ .

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

سبب ٤

أ تشبيه النبي ﷺ نفسهً بالذئب العريان دليلٌ على:

١- شفقة النبي ﷺ على أمته . ٢- شجاعته ﷺ . ٣- جِلم النبي ﷺ .

ب معنى (أدلج):

١- سار أول الليل . ٢- سار آخر الليل . ٣- سار آخر النهار .

ج المراد بالمكاره في قوله ﷺ (إسباغ الوضوء على المكاره):

١- المَسْأَقُ . ٢- الأعضاء . ٣- ما لا يصله الماء .

د الصحابي الذي اشتهر بحسن صوته بالقرآن الكريم:

١- أبو هريرة ﷺ . ٢- أبو موسى الأشعري ﷺ . ٣- سلمان الفارسي ﷺ .

## ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هداية أمته وتحذيرهم من عذاب الله - أن طاعة الله عز وجل واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم سبيل إلى النجاة في الدنيا والآخرة - أن النبي صلى الله عليه وسلم قد علم أمته كل خير تحتاج إليه وحذرها من كل شر - تعلمت حرص الإسلام على آداب قضاء الحاجة والنقاء من النجاسة - أن كثرة الخطأ إلى المساجد وانتظار الصلاة إلى الصلاة سبباً لرفع الدرجات ومغفرة الذنوب

أصدق الرسول صلى الله عليه وسلم وأتبع سنته لأكون من الناجين في الآخرة - أحب الرسول صلى الله عليه وسلم لشفقتة بنا وحرصه على هدايتنا - أتعبد لله بجميع أحوالي وأقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - أحرص على أن أطبق ما تعلمته من آداب قضاء الحاجة والنقاء من النجاسة - أحرص على الذهاب للمسجد سيراً كي أنال الأجر العظيم



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

hulul.online

# الوحدة الثانية الصَّبْرُ وَالشُّكْرُ





الصبرُ والشكرُ من الأعمالِ القلبية التي يظهر أثرها على اللسان والجوارح، فما صبر من تشكَّى، ولا شكر من أكثر المعاصي، وبالصبر والشكر ينال العبد أعلى الدرجات ويفوز بأرفع المراتب في الدنيا والآخرة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠].



## أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- حديث المغيرة رضي الله عنه: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى تورمت قدماه..... الحديث».
- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط..... الحديث».
- حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «أي العمل أحب إلى الله..... الحديث».
- قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يشاك شوكةً فما فوقها إلا كتبت له بها درجة... الحديث».

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- 1- تدرك منزلة الصبر والشكر.
- 2- تستشعر فضل الصبر والشكر.
- 3- تشكر الله وتستشعر نعمه عليك.
- 4- تصبر على الطاعة وتداوم على فعلها.
- 5- تحتسب الأجر فيما يصيبك من مصائب.



حقيقة الشكر



٥ حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مسعر، عن زياد قال: سمعت المغيرة بن عمرو يقول: إن كان النبي ﷺ ليقيم ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول «أفلا أكون عبداً شكوراً؟»<sup>(١)</sup>

٦ عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «مَا عَبَّ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا قَطُّ إِلَّا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»<sup>(٢)</sup>

(١) متفق عليه، أخرجه البخاري: كتاب التهجئة، باب: قيام النبي ﷺ الليل، برقم ١١٣٠، ومسلم: كتاب: صفة المنافقين، باب: إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة، برقم ٧٨١٩.

(٢) متفق عليه، أخرجه البخاري: كتاب الأطعمة، باب ما عَبَّ النَّبِيُّ ﷺ طَعَامًا، ح ٥٤٠٩، ومسلم: كتاب الأشربة، باب لا يعيب الطعام، ح ٢٠٦٤.

لو أهديت لأحد زملائك قلماً وأخذ يكتب به ما يسيء إليك ويعبث به في أوراقك ودفاترك، فهل يُعَدُّ فعلُهُ شكراً لك على هديتك؟

هل يُعَدُّ مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الذُّنُوبِ والمعاصي مع توالي نعم الله عليه شاكراً؟

لقد كان قدوتنا محمد ﷺ أكثر الناس اعتزافاً بنعم الله وشكراً لله عليها وتسخيرها في مرضاته، ومن ذلك ما ورد في الحديثين التاليين:

اختر أقرب العناوين الآتية لموضوع الحديثين واكتبه في أعلى الصفحة:  
فضل قيام الليل - حقيقة الشكر - شكر الله باحترام نعمه.

المغيرة بن شعبة

هو الصحابي الجليل أبو عيسى المغيرة بن شعبة الثقفي، كان رجلاً طويلاً مهيباً ذهب عينه يوم الرمك، من كبار الصحابة وشجعانهم، أسلم عام الخندق وأول مشاهدته الحديبية وشهد المشاهد بعدها، وشهد بيعة الرضوان، وشهد اليمامة وفتح الشام والعراق، وولاه عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ البصرة ففتح ميسان وهمدان وعدة بلاد، عُرف بالدهاء والذكاء فكان يقال له مغيرة الرأي، توفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة (٥٠هـ).



التعريف بالراوي

أبو هريرة الدوسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢.

معناها	الكلمة
قيام الليل بالصلاة .	ليقوم
انتفخت قدماه من طول القيام .	ترم قدماه
كثير الشكر .	شكوراً
دَمَّ .	عاب
أبدأ .	قط



الشُّكْرُ : الاعتراف بنعم الله، والثناء عليه بها، والاستعانة بها على طاعته .



من معاني الحديث  
وارشاداته

نعمة البصر

نعمة السمع

نعمة الطعام والشراب

نعمة الإسلام

نعمة العقل

نعمة الأمن والأمان

٣- إن شكرَ الله تعالى على هذه النعم يزيدُها ويُثَبِّتُها، وعدمُ شكرِها يزيدُها ويُفْتِنُها، يدلُّ لذلك قولُه تعالى :

﴿لِيَن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلِيَن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [ إبراهيم : ٧ ] .

٤- حقيقةُ شكرِ الله تعالى على نعمته تقتضي :

أ- أن تعترف بقلبك أن كُلَّ النعم من الله تعالى .

ب- أن تشكرَ الله تعالى بلسانك على هذه النعم .

ج- أن تستخدمَ هذه النعم فيما يُرضي الله تعالى ويحبه .

- ٥- كان قدوتنا ﷺ أفضل الشاكرين، فلما أنعم الله تعالى عليه بمغفرة ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر، شكر الله تعالى على ذلك واجتهد في طاعة الله، وقام الليل حتى تورمت قدماه من كثرة قيامه وتهجده لله.
- ٦- شكر الله تعالى على نعمه يكون بالاجتهاد في طاعته وعبادته، فلا تستخدم هذه النعم فيما يغضب الله.
- ٧- من عدم شكر الله تعالى على النعم استعملها فيما حرّمه الله تعالى، أو عدم الثناء عليه بها أو ذمها.
- ٨- ذم الطعام إهانة له، وكفر للنعمة، وفيه إيذاء لمن صنع الطعام، وأما تركك الطعام إذا كرهته من غير عيب له فجائر.
- ٩- من الآداب المستحبة إذا قدم لك أحد طعاماً تشتهيته: أن تأكل منه ما يكفيك وأن تُظهر السرور والفرح به، وأن تُثني خيراً على من صنعه وجّهه لك.

### تطبيقات سلوكية

- أشكرُ الله على سلامة أعضائي فلا أستخدمها في معصيته.
- أحافظُ على العبادة شكراً لله على نعمه عليّ.
- أثنى على طعام أهل بيتي.
- الطعام الذي لا أشتهيه أتركه ولا أعيبه.

hü l u l . o n l i n e

شكر الله عليها - احترامها وعدم إهانتها - الطعام الذي لا أشتهيه أتركه ولا أعيبه

باستخدامها فيما يرضي الله وحفظها عما حرم الله

التقويم

الشكر: هو الاعتراف بنعم الله، والثناء عليه بها، والاستعانة بها على طاعته

شكرُ الله من أعظم الأعمال التي تُقَرَّب إليه، اذكر التعريف الاصطلاحي للشكر.

كيف تشكر الله على النعم الآتية: البصر، السمع، اليد، الرِّجل؟

الطعام من نعم الله علينا، فما واجبتنا تَجَاة هذه النعمة؟

اذكر ثلاثة آداب من هَدْيِ النبي ﷺ في الطعام.

ما المفاصد المترتبة على عيب الطعام؟ إهانة للنعمة ومخالفة السنة وأذية لصانعه

اذكر صفتين من الصفات التي تميِّز بها المغيرةُ بنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه. الشجاعة والدهاء والذكاء

يسمي الله تعالى في أول طعامه ويحمده في آخره

الأكل باليمين ومما يلي

الأكل بالأصابع الثلاث ويلعقها إذا فرغ

الجلول  
hulul.online



أحب الأعمال إلى الله



٧ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَفَيْهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزِدُّتُهُ لَزَادَنِي»<sup>(١)</sup>.

(١) متفق عليه أخرجه البخاري: كتاب: مواقيت الصلاة، باب: فضل الصلاة لوقتها، برقم ٥٢٧، ومسلم: كتاب: الإيمان، باب: بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، برقم ٨٥.

كان الصحابة رضي الله عنهم من أعلى الناس همةً، وأكثرهم رغبةً في تحصيل المراتب العالية التي تحتاج إلى صبر ومجاهدة، ومن ذلك حرصهم على سؤال الرسول ﷺ عن أي الأعمال أفضل؟ كما في الحديث الآتي:

أي الأعمال أفضل؟ عنوان مناسب لموضوع الحديث، ضَعَّ عنواناً آخر من عندك يناسب موضوع الحديث وكتبه في أعلى الصفحة.

الجلول أون لاين  
hulul.online

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، كناه الرسول ﷺ بأبي عبد الرحمن<sup>(١)</sup>. كان رجلاً نحيفاً قصيراً، قال رسول الله ﷺ: «لِرَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ أَنْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُخْدٍ»<sup>(٢)</sup>. أسلم بمكة قديماً، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم أمام الكفار بمكة، وهاجر الهجرةتين وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يلبسه إياها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، قال له الرسول ﷺ: «يرحمك الله إنك غَلِيمٌ مُعَلَّمٌ»<sup>(٣)</sup>. وكان حسن الصوت بالقرآن قال ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»<sup>(٤)</sup>. وكان رضي الله عنه إذا هدأت العيون قام يصلي بالليل فسمع له دويٌّ كدوي النحل. مات رضي الله عنه بالمدينة ودفن بالبيقيع سنة (٣٢هـ).

(٢) أخرجه أحمد: ١/١١٤- وابن حبان: ١٥/٥٤٦، برقم ٧٠٦٩.

(٤) أخرجه أحمد: ١/٧- وابن حبان: ١٥/٥٤٢، برقم ٧٠٦٦.

(١) أخرجه الحاكم: ٣/٣١٣.

(٣) أخرجه أحمد: ٣/٣٧٩- وابن حبان: ١٥/٥٣٦، برقم ٧٠٦١.

معناها	الكلمة
أي العمل أفضل وأكثر ثواباً.	أي العمل أحبُّ إلى الله
الصلاة في أوَّل وقتها.	الصلاة على وقتها



الجهاد لغةً: مصدر من الجهد وهو الطاقة والمشقة.  
الجهاد شرعاً: هو 'قتال الأعداء للدفاع عن الدين والبلاد والعباد'.  
قال تعالى: ﴿ وَفَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْمُعْسَدِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٠]

## من معاني الحديث وإرشاداته

### معلومات إثرائية

**حرص السلف على الصلاة**

- أن يقصد المرء بدفاعه عن وطنه وجهه الله تعالى، لأنها بلاد المسلمين وحامية للمحرمين، وحماية لدماء المواطنين والمقيمين.
- أن يأذن ولي أمر المسلمين وهو خادم الحرمين الشريفين في الجهاد وهي سنة المصطفى ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وهذا ما جرى عليه عمل الصحابة رضوان الله عليهم، فلا يُعلم أن أحداً منهم خرج مجاهداً بغير إذن ولي أمر المسلمين، إنما كانوا يجاهدون ويخرجون للجهاد تحت راية ولي أمر المسلمين، والخروج عن سبيل ولاة الأمر هو خروج عن سبيل المؤمنين.
- أن يكون الجهاد وراء القائد الذي عينه خادم الحرمين الشريفين، فهو الموكل بقيادة الجيش السعودي، ويقدر وقت الجهاد وظروفه، وعواقبه؛ فيجب الالتزام بأمره.
- أن يكون قتاله تحت راية واضحة الهدف لا لأجل حمية أو عصبية أو لغرض دنوي زائل، قال عليه الصلاة والسلام: « من قُتِلَ تحت راية عُمية، يدعو عصبية أو ينصر عصبية، قُتِلَ جاهلية ». [رواه مسلم].
- أن يقاتل مع جماعة المسلمين في المملكة وهو جيشنا السعودي وقوات الحرس الوطني والقوات المسلحة.

- حرَّضَكِ على معرفة الأعمال الفاضلة التي يحبها الله وعمَلَكِ بها، دليلٌ على علُوِّ همتك وتوفيق الله لك.
- من الأعمال الفاضلة ما بيَّنه النبي ﷺ في هذا الحديث، وهي:
  - ١- الصلاة في أوَّل وقتها: من غير تأخير لها ولا تكاسل في أدائها، فالله جعل الصلاة على المؤمنين في أوقات محددة، والمداومة على ذلك يحتاج إلى صبر ومجاهدة لتتجاوز الأجر والثوبة.
  - ٢- برُّ الوالدين: اللذين أحسننا لك صغيراً، فلهما حق الطاعة والإحسان وقضاء الحاجات وبذل المعروف، وكف كل أذى عنهما، قال تعالى مؤكداً حق الوالدين: (.....)
  - ٣- الجهاد في سبيل الله: هو ذرُّوة سهام الإسلام، وسبب عزِّ المسلمين ونصرهم، وهو مناط بإذن ولي الأمر المؤسسات المملكية السياسية والعسكرية ولمن دعاه خادم الحرمين الشريفين من القوات الإسلامية. ومن الأمثلة على الجهاد الذي تعيشه المملكة في الوقت الحالي، هو قتال جنودنا البواسل للميليشيات الحوثية المعتدية وذلك للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحفاظاً على أرواح المواطنين والمقيمين.
  - ٤- المحافظة على الصلوات، وأداؤها في أوقاتها، والمحافظة على برِّ الوالدين والجهاد في سبيل الله أمورٌ تحتاج إلى صبر، ولا يصبر على ذلك إلا المؤمنون الصادقون.
  - ٥- تقديم الصلاة على البرِّ والجهاد لكونها ركناً من أركان الإسلام ولازمة للمسلم في كل أحيانه، وتقديم البرِّ على الجهاد؛ لأن البرِّ واجبٌ في كل الأحوال والجهاد فرضٌ كفاية.

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: « قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا وقتًا وما نحسب ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ».

لماذا ظنَّ أبو موسى رضي الله عنه أن ابن مسعود رضي الله عنه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟

فخر

لكثرة دخولهم بيت النبي عليه السلام ولزومهم له

### تطبيقات سلوكية

- ألتزم بتعليمات ولي أمر المسلمين خادم الحرمين الشريفين في الخروج للجهاد .
- ألتزم بتعليمات الجهات المختصة في المملكة فيما يخص التبرعات للمجاهدين وتجهيزهم .

إجابة طلب الوالدة في شراء الحاجات - الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء - زيارة مؤسسة خيرية

لأنه يجب تقديم طاعة الوالدين إلا في الصلاة المفروضة

رَتَّبَ الْأَعْمَالَ الْآتِيَةَ حَسَبَ الْأَفْضَلِ إِذَا طُلِبَتْ فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ، وَلِمَاذَا؟

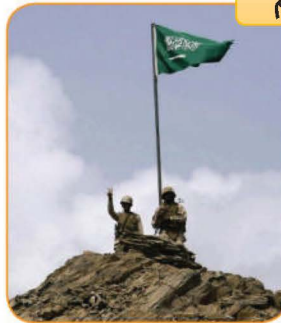
- الجلوس في المسجد وقت المغرب لانتظار صلاة العشاء .
- إجابة طلب الوالدة في شراء حاجات المنزل .
- زيارة مؤسسة خيرية .

دلالة على همتهم العالية في سؤالهم للنبي صلى الله عليه وسلم عن أحب الأعمال إلى الله

في الحديث دلالة على علو همة الصحابة رضي الله عنهم . وضح ذلك .

بم اشتهر عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ؟

حسن صوته بالقرآن الكريم



جنودنا البواسل وهم يجاهدون للدفاع عن المملكة ومقدساتها وأهلها على الحد الجنوبي ويرفعون راية المملكة



## فضل الرباط في سبيل الله



٨ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ  
صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ فِيهِ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي  
كَانَ يَعْمَلُ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفِتَانَ» (١).

(١) رواه مسلم والترمذي والنسائي والطبراني وزاد: (وَبُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا).

الرباط في سبيل الله من أعظم القربات وأعلى الطاعات، والمرابط هو كل من حرس حدود البلاد وثغورها التي يخشى عليها من العدو. والسلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الأمة عرفوا هذا الفضل وتنافسوا فيه. يقول

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أَنْبَيْتُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيْلِ الْقَدَرِ؟ حَارِسٍ حَرَسَ فِي أَرْضٍ خَوْفَ لَعَلِّهِ إِنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» [روى البيهقي والحاكم]. وقد ورد في فضل المراقبة والحراسة في سبيل الله أحاديث كثيرة، كما في الحديث الآتي:

ما فضل الرباط في الإسلام؟ يؤمن المرابط من فتنة القبر

عنوان مناسب لموضوع الحديث، ضع عنواناً آخر من عندك يتناسب موضوع الحديث واكتبه في أعلى الصفحة

سلمان الفارسي رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الثاني ص ١٥.

معناها	الكلمة
الإقامة لمراقبة العدو في الحدود والثغور، وحراسة البلاد والعباد	رباط
هما الملكان منكر ونكير	الفتان





### معلومات إثرائية



#### شروط المرابطة

يجب أن يلتزم المرابط بأمر كثيرة من أهمها:

• الإخلاص لله: فالمرابط يخلص نيته لله وينوي بمرابطته الدفاع عن دين الله وإعلاء كلمته، والدفاع عن مقدسات المسلمين وأعراضهم، وإن مات فترجى له الشهادة.

• الثبات والصبر: على المرابط الصبر والإكثار من ذكر الله عند لقاء العدو.

• لزوم طاعة الله ورسوله ﷺ، على المرابط أن يلتزم الفرائض التي أمر الله بها مثل المحافظة على الصلوات في أوقاتها، والحذر من المعاصي والتنازع. وألا يتساهل بالمعصية، فالمعصية كانت سبباً لهزيمة الصحابة في أحد.

• لزوم طاعة ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين، على المرابطين طاعة القائد المكلف في الجيش أو السرية الأمنية والحذر من الاختلاف عليه.

• الحذر من العجب: على المرابط ألا يعثر بالكثرة والقوة، فما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

١- الرباط في سبيل الله: من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن المملكة وعن الحرمين الشريفين وحفاظاً على أرواح المواطنين والمقيمين وحراستهم. فالرباط في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود، فقد جاء من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود» [أخرجه ابن حبان]

٢- الرباط من الأعمال المستمرة: التي يبقى ثوابها بعد الموت فالميت يُحتم له على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فعمله مستمر حتى بعد مماته.

٣- المرابط يؤمن من الفتان في قبره: وقد روى أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «من مات مرابطاً في سبيل الله أجرى عليه الصالح الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفرع الأكبر» [رواه ابن ماجه].



لماذا يستمر عمل المرابط الذي كان يعمل في الدنيا حتى بعد مماته؟

لدفاعه عن دينه وإخوانه المسلمين، وقد ورد في فضل المرابطة أن

المرابط في سبيل الله ينمي له عمله إلى يوم القيامة

فكر



## تطبيقات سلوكية

- أدعوا للمرابطين على حدود المملكة ولقوات الأمن الساهرة على أمن البلاد والعباد بأن الله يحفظهم وينصرهم.
- أقرأ عن دور المرابطين على حدود المملكة وأتحدث عن بطولاتهم.



جنود مرابطون يتناولون الإفطار في شهر رمضان المبارك مع صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظه الله.

رباط يوم وليله خير من صيام شهر وقيامه

أن الرباط من الأعمال المستمرة أي يبقى ثوابها بعد الموت

أن المرابط يؤمن من الفتان في قبره

من الأعمال العظيمة في الإسلام للدفاع عن المملكة وعن الحرمين  
الشريفيين وحفاظاً على أرواح المواطنين وحراستهم

حرس الحدود وجنود دوريات الشرطة الساهرين على أمن المواطنين والمقيمين من المرابطين. ناقش ذلك؟

ما الفضل الذي يناله المرابطون في سبيل الله بالدفاع عن حدود المملكة العربية السعودية؟

ابحث عن آية في القرآن الكريم ذكر فيها الرباط؟

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله

لعلكم تفلحون)

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online



الصبر عند المصائب



٩ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُنِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَمُحِبَّتٌ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»<sup>(١)</sup>.

(١) متفق عليه: البخاري: كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى ﴿مَنْ يَشَاكُ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ يُجْرِهِمْ بِرِيقِهِمْ» رقم: ٥٦٦٤، ومسلم - واللفظ له - كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى يشاكاها، رقم: ٢٥٧٢.

دخل شبابٌ من قريش على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون، فقالت: ما يُضحِككم؟ قالوا: فلان سقط على طُنْب<sup>(١)</sup> الخيمة فكادت عنقه أو عينه أن تذهب، فقالت: لا تضحكوا، ثم روت لهم هذا الحديث:

ماذا يفعل من أصيب بمصيبة؟ أن يقول (إنا لله وإنا إليه راجعون)

كُون من إجابتك عنواناً للدرس وسجّله في أعلى الصفحة.

hülu.online

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، كانت من أحب أزواج النبي ﷺ إليه، تميزت بالعلم والذكاء وقوة الحفظ، وكانت من أفقه الناس وأعلمهم، حتى كان كبار الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن العلم، وهي أكثر الصحابيات رواية للحديث بلغ عدد أحاديثها عن النبي ﷺ (٢٢١٠) أحاديث، ومن فضلها أن النبي ﷺ توفي ورأسه في حجرها، ودُفن في حجرتها، وكانت محبة للإنفاق في سبيل الله، بعث لها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه مرة (١٠٠٠٠) درهم فما أمسّت إلا وقد تصدقت بها. توفيت رضي الله عنها بالمدينة سنة (٥٧هـ).

التعريف بالراوي

(١) الطُّنْب: الخيل الذي تشد به الخيمة.

معناها	الكلمة
يشاك شوكة	تصيبه شوكة في بدنه.



## من معاني الحديث وارشاداته



١- ما من مصيبة تصيب المسلم فيصبر ويحتسبها عند الله تعالى؛ إلا كانت خيراً له، وأجر عليها.

٢- إذا وقعت المصيبة فيجب علينا: **الصبر** و**الاحتساب**

وتمحي عنه بها خطيئة

تكتب له بها درجة

٣- مما يعينك على الصبر: أن تعرف ثواب الصبر على المصيبة،

٤- من محبة الله لعبده المؤمن أن يتلّيه بالمصيبة وذلك للمصالح الآتية:

أ - أن يكفرَ بها من ذنوبه ومعاصيه.

ب - أن يرفعَ بها درجته لمنزلة لم يكن ليصل إليها بعمله.

ج - أن يتعبّد الله بالصبر ويظهر افتقاره وحاجته إليه.

٥- من الأدعية التي يقولها المسلم عند المصيبة: **إنا لله وإنا إليه راجعون**

**اللهم أجرني في مصيبتني واخلف لي خيراً منها**

٦- للصبر فوائد عظيمة وكثيرة في الدنيا والآخرة، ومنها **دليل على الإيمان بالله، نيل الأجر العظيم من الله**

٧- التسخّط من المصائب من عدم الصبر على قضاء الله تعالى، ويوقع صاحبه في الإثم.

ما أهمُّ الأسباب التي تساعد المسلم على الصبر والاحتساب عند المصائب؟

**اللجوء إلى الله تعالى والتوكل عليه، معرفة ثواب الصبر، الإيمان بالقضاء والقدر**

فكر



## تطبيقات سلوكية

أقابل المصائب بالصبر والاحتساب .

### التقوى

خص المسلم لأن ذلك لا يكون لغيره فهو الذي يحتسب وهو الذي يرجو ما عند الله

عظم أجر الصبر وأن نيل الأجر المترتب على المصيبة لا يكون إلا بالصبر عليها

اربط بين قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [الزمر: ١٠]. وبين حديث عائشة رضي الله عنها.

لماذا قُيدَ أجر الصبر على المصيبة بالإسلام في قوله ﷺ: «ما من مسلم تصيبه مصيبة... الحديث»

بعد معرفتك لفضل الصبر عند المصيبة، بين رأيك في هذه العبارة (إذا وقعت المصيبة فإني أرضى بها ولا أدفعها بفعل الأسباب التي تزيلها).

العبارة خاطئة، لأن المؤمن مأمور بالأخذ بالأسباب مع التوكل على الله وهذا لا يتنافى الصبر

الحلول اون لاين  
hulul.online

معلومات إسرائيلية

قال ابن كثير :

أخبر الله سبحانه وتعالى عن أيوب عليه السلام ما كان أصابه من البلاء في ماله وولده وجسده، وذلك أنه كان له من الدواب والأنعام والحمرث شيء كثير وأولاد كثير ومنازل مرضية، فابتلي في ذلك كله وذهب عن آخره، ثم ابتلي في جسده فلم يبق منه سليم سوى قلبه ولسانه يذكر بهما الله عز وجل، حتى عاقه الجليس وأقره في ناحية من البلد ولم يبق أحد من الناس يحنو عليه سوى زوجته كانت تقوم بأمره، ويقال: إنها احتاجت فصارَتْ تخدم الناس من أجله، وقد كان نبي الله أيوب عليه السلام غاية في الصبر، وبه يضرب المثل في ذلك. تفسير ابن كثير (٥/ ٣٥٩).

فضل الجهاد، بر الوالدين، الصلاة على وقتها: حديث (سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله)

أدب اجتماعي: حديث (ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط)

الصبر على المصيبة: حديث (ما من مسلم يشاك شوكة)

طول قيام النبي من الليل: حديث (إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم يصلي من الليل)

اشتملت أحاديث الوحدة على: (أدب اجتماعي - فضل الجهاد - الصبر على المصيبة - بر الوالدين - الصلاة في وقتها - طول قيام النبي ﷺ من الليل) أي الأحاديث دل على ذلك؟

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ شكر الله على نعمه يقتضي:

أن تعترف أن كل النعم من الله تعالى

أن تشكر الله بلسانك على هذه النعم

أن تستخدم هذه النعم فيما يرضي الله تعالى ويحبه

ب تميزت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بأمر منها:

العلم والذكاء وقوة الحفظ

أفقه الناس وأعلمهم

أكثر الصحابييات رواية للحديث

ضع إشارة (✓) للموقف الموافق لهديه ﷺ، وإشارة (X) للموقف الذي ينافي هديته ﷺ.

أ أقام خالدٌ وليمةً لزملائه فأكلوا وحمدوا الله على نعمته ودَعَوْا له. ✓

ب قَدَّمَ صالحٌ لزميله طعاماً فلم يعجبه فذمَّه. ✗

ج أعدت والدتُك طعاماً لك لكنَّه لم يعجبك فتركته ولم تَدْمُه. ✓

## مخالف للسنة

اذكر حكم عيب الطعام.

س ٤

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

س ٥

أ الاعتراف بنعم الله والشأن عليه بها والاستعانة بها على طاعته، تعريف لـ:

١- الصبر. ٢- الشكر. ٣- الاستعانة.

ب من الأمور التي تقابل بها المصائب:

١- البكاء. ٢- التضجر. ٣- الصبر والاحتساب.

ما سبب تقديم الصلاة على البر والجهاد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ

س ٦

إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَفَّيْهَا، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَزِدَّتُهُ لَزَادَنِي؟ لكونها ركنًا من أركان الإسلام لازمة للمسلم في كل حياته

علام يدلُّ تقديمُ بِرِّ الوالدين على الجهاد في سبيل الله؟

س ٧

لأن البر واجب في كل الأحوال والجهاد فرض كفاية

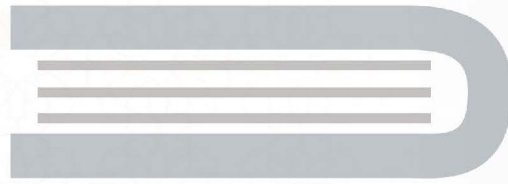
الحلول اون لاين  
hulul.online

تعلمت فضل الصبر والاحتساب عند المصائب - تعلمت حقيقة شكر الله على نعمه والاعتراف بها بالقلب واللسان وأن أحافظ على العبادة شكراً لله - تعلمت أحب الأعمال إلى الله وعلو همة الصحابة رضي الله عنهم في نيل المراتب العالية - فضل الرباط في سبيل الله والأجر العظيمة التي ينالها في الدنيا والآخرة

أنوي إن شاء الله أن أقوم بتطبيق ما تعلمته في هذه الوحدة من اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وشكر الله على نعمه علينا والصبر والاحتساب عند المصائب



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وأداب، ماذا تنوي أن تعمل؟



حلول

الجلول اون لاين  
hulul.online

# الوحدة الثالثة الأذكار



قال الله تعالى: ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَيَأْذُنَا رَنْدًا عَلَيْهِمَ الْمَاءَ أَهْرَازَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كَثَلٍ رَوْحٍ بَهِيمٍ ﴾ [سورة الحج: ٥].



إن حال المسلم مع الذكر كحال الأرض الجافة مع المطر، فإذا أصاب المطر الأرض الجافة الميتة حييت واخضرت وأنبت العشب الكثير، وكذلك القلوب تحيا بالذكر فتثمر الاستقامة على الطاعة، قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت»<sup>(١)</sup>.



### أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة:

- قول النبي ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ».
- قول النبي ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ».
- قول النبي ﷺ: «أما لو قلت حين أمسيت أعود بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرْك».
- قول النبي ﷺ: «أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة».
- حديث ثوبان رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال: اللهم أنت السلام...».
- قول النبي ﷺ: «لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

hulul.online

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن:

- ١- تعظّم الله وتحمّده وتسبّحه.
- ٢- تحفظ بعض الأذكار وتواظب عليها.
- ٣- تداوم على التوبة والاستغفار.

(١) أخرجه البخاري كتاب الدعوات، باب فضل ذكر الله عز وجل، برقم ٦٤٠٧.



## فضل التسبيح والتحميد



١٠ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ  
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطَّهْرُ شَطْرُ  
 الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» (١).

(١) أخرجه مسلم: كتاب: الطهارة، باب: فضل الوضوء، برقم ٢٢٣.

ماذا تقولُ عندما تتركب السيارة؟  
 ماذا تقولُ عندما ترى ما يعجبُك من مخلوقات الله؟  
 ماذا تفعلُ حينما تشاهد نِعَمَ الله وتشعُرُ بوفرتها عليك؟  
 إن الحمد والتسبيح لهما فضل كبير ومكانة عظيمة  
 اقرأ هذا الحديث لتعرف ذلك.

## أبو مالك الأشعري

هو الصحابي الجليل عبيد بن مالك الأشعري، دعا له الرسول ﷺ، فقال: «اللهم صل على عبدي  
 أبي مالك واجعله فوق كثير من الناس» (١) ورد أنه ﷺ جمع قومه فقال: «يا معشر الأشعريين  
 اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم أعلمكم صلاة النبي ﷺ فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم  
 فتوضأ وأراهم كيف يتوضؤون ثم لما دخل وقت الصلاة صَفَّهم و صلى بهم، فلما قضى صلاته  
 أقبل إلى قومه بوجهه فقال: احفظوا تكبيرتي وتعلموا ركوعي وسجودي فإنها صلاة رسول الله ﷺ  
 التي كان يصلي لنا» (٢).

توفي في الشام، في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ.

التعريف  
 بالراوي

(١) أخرجه أحمد: ٣٤٣/٥.

(٢) أخرجه أحمد: ٢٢٩٠٧.

معناها	الكلمة
استعمال الماء في الطهارة .	الطُّهُور
نِصْف .	شطر
المراد به هنا : الصلاة، وذلك لعظم مكانتها وأثرها .	الإيمان



الميزان : ميزان حقيقي له كِفْتَانِ حِسْبَتَانِ يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة .

## من معاني الحديث وإرشاداته

- 1- إن ربنا كريم عظيم يجازي على العمل اليسير بالأجر الكبير، وهذا الحديث يوضح لنا ذلك وبيّنه، فلنتأمل سوياً في معاني الحديث، ونكتشف كيف نكسب الأجر الكبير بالعمل اليسير .
- 2- الطهور شطر الإيمان : أي : الوضوء والتطهر يعتبر نصف الصلاة، فالإيمان هنا بمعنى : **الصلاة** ، وهذا فيه حثٌّ وتأكيدٌ على العناية بالوضوء .
- 3- الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض ، هل تعرف لماذا؟ لأنها جمعت الكمال التام لله، فالحمد لله : ثناءً على الله، والله يحب المدح والثناء، وسبحان الله : تعظيم وتبزيه وتقديس لله عن كل نقص وعيب .
- 4- وردت أحاديثٌ كثيرةٌ فيها فضلُ التمسيحِ والتحميدِ، سندُك لك واحدٌ منها واكتب أنت حديثاً آخر، قال ﷺ : « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم » (١) .

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر)

وفي لفظ آخر: لا يضرك بأيهن بدأت) رواه مسلم

5- أخي الطالب - بعد أن علمت هذا الأجر العظيم لذلك - احرص على استغلال وقتك بكثرة ذكر الله في كل حال .

عن عبدالرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري رضي الله عنه جمع قومه، فقال : « يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم وأعلمكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم فتوضأ لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى لهم صلاته، علام يدل فعل أبي مالك الأشعري رضي الله عنه؟

فكر

حرصه على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ونشر رسالته

(١) أخرجه البخاري، كتاب الدعوات باب : فضل التمسيح برقم (٦٤٠٦) .

تطبيقات سلوكية

أذكرُ الله كثيراً حتى أفوزَ بالأجور الكبيرة .

أدُدُّ قَلْ : سبحان الله ، بحمده سبحان الله العظيم .

ميزان حقيقي له كفتان يوضع لوزن أعمال العباد يوم القيامة

أن الإيمان تخلٍ وتحلٍ، أما التخلي فهو التخلي عن الإشراك لأن الشرك بالله نجاسة لأن الصلاة إيمان ولا تتم إلا بطهور

جمع قومه ليعلمهم صلاة النبي عليه السلام . اذكر فضيلة من فضائل أبي مالك الأشعري رضي الله عنه .

لماذا كان الطهورُ شَطْرَ الإيمان؟

بين المراد بالميزان في قوله ﷺ : «الحمد لله تملأ الميزان» .

المراد بالإيمان في قوله ﷺ : «الطهور شرط الإيمان» الصلاة . اقرأ الآيات ( ١٤٢ - ١٤٤ ) من سورة البقرة ، ثم استخرج الموضع الذي سُميت فيه الصلاة إيماناً .

قوله تعالى: (وما كان الله ليضيع إيمانكم) سورة البقرة

hülul.online

حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، للشيخ سعيد بن علي القحطاني .





## أهمية أذكار الصباح والمساء



تسمع كثيراً عن احتياطات وأدوات السلامة التي يتخذها الناس في المنازل والمركبات والمصانع والشركات والمؤسسات، ولكن هل سمعت عن أذكار السلامة الشرعية؟  
اقرأ الأحاديث الآتية وتعرّف على أذكار الصباح والمساء التي تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات.

(١١) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رضي الله عنه قَالَ :

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ  
وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ» (١).  
(١٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا  
لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَعْتَنِي الْبَارِحَةَ، قَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَنْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ  
اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تُضْرَكْ» (٢).

(١) أخرجه الترمذي: كتاب: الدعوات، باب: ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى، برقم ٣٣٨٨.

(٢) أخرجه مسلم: كتاب: الذكر والدعاء، باب: التعوذ من سوء القضاء ودرك الشفاء، برقم ٢٧٠٩.

اقرأ الحديتين السابقين واختر أي العناوين الآتية أشمل لهما، واكتبه في أعلى الصفحة:  
(أهمية التسبيح في الصباح والمساء - أهمية ذكر الله على كل حال - أهمية أذكار الصباح والمساء)

## عثمان بن عفان

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي رضي الله عنه، أمير المؤمنين، ثالث الخلفاء الراشدين، ذو النورين، ولد في السنة السادسة بعد عام الفيل، أسلم قديماً وهاجر الهجرة وتزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية ثم لما توفيت تزوج أم كلثوم رضي الله عنها، تواتر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة <sup>(١)</sup> وشهد له بالشهادة في سبيل الله، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اسكن أحد - أظنه ضربه برجله - فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» <sup>(٢)</sup>، وهو أحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه الشورى فيهم، أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الملائكة تستحي منه <sup>(٣)</sup> قال علي رضي الله عنه: كان عثمان رضي الله عنه أوصلنا للرحم، وكان من الذين آمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين. استشهد بالمدينة يوم الجمعة سنة (٣٥هـ)، ودُفن بها رضي الله عنه.

التعريف  
بالتراوي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢.

معناها	الكلمة
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء	أستعين بالله وأحتلمي أو أحتطل من كل سوء ومكروه.
ما لقيت من عقرب	ما أصابني من شدة الوجع بسبب لدغة العقرب.
لدغتي	اللدغ هو العَضُّ.
كلمات الله	كلام الله.

معاني  
الكلمات

(١) متفق عليه، البخاري: برقم ٣٦٩٥، ومسلم: برقم ٢٤٠٣.

(٢) أخرجه البخاري: برقم ٣٦٩٩.

(٣) أخرجه مسلم: برقم ٢٤٠١.

١- الأسباب التي تحميك من الشرِّ والأذى نوعان :

### الاهتمام بالغذاء

أ- أسباب مادية، مثل : أخذ الدواء عند المرض، والاحتراز من البرد بلبس الثياب الشتوية، و.

### عدم التعرض للبرودة أو الحرارة الشديدة

ب- أسباب شرعية، مثل : قراءة القرآن، والمحافظة على أذكار الصباح والمساء .

٢- ينبغي عليك أن تهتمَّ بالأسباب الشرعية والأسباب المادية المشروعة ولا تهمل شيئاً منها .

٣- من الذكر المقيد أذكار الصباح والمساء، ومنها ما ورد في الحديثين السابقين، ومنها :

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبع مرات)

(رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً) ثلاثاً

٤- إذا نسيت أن تقول أذكار الصباح والمساء في وقتها المخصص لها، فقلها في الوقت الذي تذكرها فيه .

٥- على المسلم أن يحذر من الأمور المشبوهة والمحرمة كالسحر والدجل والشعوذة وما يكتب في الحروز والطلاسم .

# حلول

## الحلول اون لاين

– لماذا لُقّب عثمان بن عفان رضي الله عنه بذي النورين؟

لزواجه من ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم (رقية وأم كلثوم) رضي الله عنهن

## تطبيقات سلوكية

- أحفظُ أذكار الصباح والمساء.
- أواظبُ على قولها صباح كل يوم ومساء كل ليلة؛ ليحفظني الله تعالى، وأحصلَ على الأجر العظيم.

### معلومات إثرائية

ذكر الإمام ابن القيم رحمه الله في كتاب (الوابل الصيب) أكثر من سبعين فائدة للذكر، منها:

- أنه يطرد الشيطان.
- أنه يرضي الرحمن عز وجل.
- أنه يزيل الهم والغم عن القلب.
- أنه يجلب للقلب الفرح والسرور.
- أنه يقوي القلب والبدن.
- أنه ينور الوجه والقلب.
- أنه يجلب الرزق.
- أنه يورث محبة الله تعالى.

أن الذكر يرضي الرحمن عز وجل - تحمي الإنسان بإذن الله من الشرور والآفات  
أثرها: أنها تورث محبة الله تعالى - مزيله للهم والغم عن القلب

للمحافظة على الأذكار فوائد كثيرة، اذكر اثنين منها، وبين أثرها على نفسك.

أنت من المحافظين على الأذكار، فما الوقت المشروع لأذكار الصباح والمساء؟

صل الراوي المذكور في المجموعة (١) بما يتميز به من الفضائل المذكورة في المجموعة (٢).

المجموعة (٢)	المجموعة (١)
جهن جیش العسيرة . أكثر الصحابة رواية للحديث . ثاني الخلفاء الراشدين .	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small> عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>

(الله يسمعي ويعلم بحالي)، ما الجملة الواردة في الأحاديث التي تدل على ذلك؟  
وهو السميع العليم

أذكار الصباح: من طلوع الفجر إلى أن تشرق الشمس

أذكار المساء: من صلاة العصر إلى منتصف الليل إلا ما قيد في الليل مثل آية الكرسي وغيرها

تحفة الأخيار، للشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله





أهمية التوبة والاستغفار



١٢ عن الأغر المزني رضي الله عنه  
 قال: قال رسول الله ﷺ: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا  
 إِلَيَّ، فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ » (١).

(١) أخرجه مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب  
 استجاب الاستغفار والاستكثار منه، برقم (٢٧٠٢).



تصور فرح رجل هرب من راحلته، وعليها طعامه وشرابه، في صحراء ليس بها طعام ولا شراب، فطلبها حتى شق عليه، ثم وجدها بعد أن أعياه التعب والجهد؟! أما والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من الرجل براحلته.

اقرأ الحديث السابق واختر أي العناوين الآتية أنسب لموضوع الحديث، واكتبه في أعلى الصفحة:  
 أهمية التوبة والاستغفار - فضل كثرة ذكر الله - شروط التوبة.

الأغر المزني رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل الأغر بن عبد الله ويقال بن يسار العزني من المهاجرين، قال أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: يعجبني تواضعه.

التعريف  
 بالراوي

معناها	الكلمة
ارجعوا عن المعاصي وأقلعوا عنها.	توبوا إلى الله

معاني  
 الكلمات

التوبة: ترك الذنب طاعة لله تعالى، والندم على فعله، والعزم على عدم العود إليه ورد الحقوق إلى أهلها.

مصطلحات

من معاني الحديث  
وإرشاداته

- ١- الرسول ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومع ذلك فقد كان يكثّر من التوبة والاستغفار، استجابة لأمر الله تعالى، كما في قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ [النصر: ٣].
- ٢- أفضل الاستغفار الدعاء بسيد الاستغفار وهو:

اللهم أن ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنت عبيدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فغنه لا يغفر الذنوب إلا أنت

٣- حاجتك للتوبة والاستغفار كحاجتك للطعام والشراب والهواء، فالذنب واقع.

٤- التوبة الصحيحة هي ما تحققت شروطها، وهي:

أ- ترك الذنب طاعة لله تعالى

ب- الندم على فعله

ج- العزم على عدم العودة إليه

٥- إن كان الذنب في حق آدمي فإنه يضاف شرط رابع وهو: رد الحقوق إلى أهلها

٦- الرسول ﷺ قدوتنا في أحوالنا كلها، لذا يشرع الإكثار من قول: «أستغفر الله وأتوب إليه»، في اليوم والليلة.

حلول  
الحلول اون لاين  
hulul.online

تطبيقات سلوكية

- أكثر من التوبة والاستغفار.
- أحقق شروط التوبة عند توبتي واستغفاري.
- أجلس مع نفسي اليوم وأحاسبها فيما أخطأت في حق الله تعالى أو في حق عبده.

التوبة: هي الرجوع والإقلاع عن الذنوب مع الندم والعزم على عدم العودة إليه بينما الاستغفار: هو دعاء المولى عز وجل وطلب المغفرة منه

## معلومات إشرائية

المسلم في حاجة دائمة إلى الفرار إلى الله تعالى والاستغفار والتوبة إليه في كل آن وحين؛ فبالفرار إلى الله سبحانه وتعالى والاستغفار والتوبة يُستنزَل الغيث، ويستجلب المال والولد، ويشد الساعد وتزيد القوة. قال الله تعالى عن نوح عليه السلام أنه قال: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُبِينُ لَكُمْ جَنَّتِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح: ١٠-١٢]، وقال تعالى: ﴿وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَنَعَا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ. وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾﴾

[هود: ٣]، وقال تعالى عن هود عليه السلام أنه قال: ﴿وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء؛ فإذا هو نزع واستغفر وتاب سُقِل قلبه، وإن عاد زيدَ فيها حتى تعلق قلبه، وهو الرآن الذي ذكر الله: ﴿كَلَّا بَلْ رَأَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]». (١)

(١) أخرجه الترمذي، كتاب التفسير، رقم (٣٣٣٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

١) اذكر الفرق بين التوبة والاستغفار

٢) اذكر فضيلة من فضائل الأغر الزني

٣) لماذا كانت حاجة العبد للتوبة كحاجته للطعام والشراب والهواء؟

لأن الذنب واقع لا محالة

٤) بين العلاقة بين التوبة والذكر.

التوبة تكون بالاستغفار الذي هو نوع من أنواع

الذكر فقول (أستغفر الله وأتوب إليه) من الأذكار

الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وجوب التوبة إلى الله، للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله.

معلوماتك

البحر الحلول  
online



الذكر بعد الصلاة



١٤ عن ثوبان رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَعْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.»<sup>(١)</sup>

١٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أن النبي ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ إني لأحبك، فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا أحبك، قال: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دُبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.»<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه مسلم: كتاب الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، برقم: ٥٩١.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٦٩٠ وأبو داود: كتاب الصلاة باب في الاستغفار برقم ١٥٢٢، وصححه ابن خزيمة وابن حبان.



الجلول أبو لابت

اختر أي العبارات الآتية أنسب لتكون عنواناً للدرس ثم دونه في أعلى الصفحة: h  
الذكر بعد الصلاة - جوامع الدعاء - حسن العبادة.

ثوبان رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو عبد الله ثوبان بن بجدد مولى رسول الله ﷺ، لزم النبي ﷺ وصحبه، وخدمه، وحفظ عنه كثيراً من العلم، وطال عمره واشتهر ذكره، قال رسول الله ﷺ: «من يتكفل لي ألا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة» فقال ثوبان: أنا. فكان لا يسأل أحداً شيئاً<sup>(١)</sup>. مات رضي الله عنه بحمص سنة (٥٥٤هـ).

التعريف  
بالراوي

(١) أخرجه أبو داود.

## معاذ بن جبل رضي الله عنه



هو الصحابي الجليل معاذ بن جبل الأنصاري، أعلم الأمة بالحلال والحرام، كان سمحاً شجاعاً من خير شباب قومه، أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وشهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ، قال ﷺ: «استقرئوا القرآن من أربعة وذكر منهم معاذ بن جبل رضي الله عنه»<sup>(١)</sup>، أرسله ﷺ إلى اليمن داعيًا ومعلمًا،<sup>(٢)</sup> كانت وفاته بالطاعون في الشام سنة (١٧هـ) وعاش رضي الله عنه (٣٣) سنة.

### التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
	انصرف من صلاته أنهى صلاته بالتسليم.
	السلام اسم من أسماء الله تعالى، ومن معانيه: السلام من المعائب والآفات والنقائص.
	ومنك السلام أنت تعطي السلامة وتمنعها.
	تباركت من البركة أي عظمت خيراتك ونعمك على عبادك.
	الجلال العظمة.
	بأبي أنت وأمي فديتك بأبي وأمي.
	دُبِرَ كل صلاة بجزء كل صلاة: o . u l u l . h
	اللهم يا الله، وهي كلمة يستفتح بها الدعاء.



**العبادة:** اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.  
**الدُّكْرُ:** تمجيد الله تعالى وتقديسه وتسيبحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وتلاوة كتابه.



(١) متفق عليه، البخاري: برقم ٣٨٠٦، ومسلم: برقم ٢٤٦٤.  
(٢) متفق عليه، البخاري: برقم ١٣٩٥، ومسلم: برقم ١٩.



- ١- الذكر لا ينقطع عنه المؤمن بعد أداء العبادة، بل يستمر قلبه ولسانه في ذكر الله تعالى، فالصلاة وهي من أفضل العبادات إذا انتهى منها المؤمن فإنه يذكر الله تعالى .
- ٢- يُسنُّ لك بعد السلام من الصلاة، أن تقول أذكراً منها:

**أستغفر الله ثلاثاً**

- أ-.....
- ب- **اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام**
- ٣- الاستغفار بعد الصلاة مباشرة تذكيراً للمرء ألا يغترَّ بعمله الصالح، وأنه يحتاج إلى المغفرة لإكمال نقصه وخلله.
- ٤- اشتمال الذكر على أسماء الله الحسنى كـ **السلام** ... فيه تعظيم لله وثناءً عليه بأسمائه الحسنى وهذا من أفضل الذكر.
- ٥- حسنُ العبادة هو الإخلاص لله فيها، واستكمال شروطها وأركانها وواجباتها وسننها، ومن الأمثلة على إحسان العبادة:

أ- من إحسان الصلاة التزامُ الذكر بعدها .

**من إحسان الحج عدم الرفث والفسوق**

- ب-..... ومن الأمثلة على عدم إحسان العبادة:
- أ- من عدم الإحسان في الصدقة: **إتباعها بالسنن والأذى**.
- ب- **من عدم الإحسان في الصيام الوقوع في الغيبة والنميمة**
- ٦- أنت بحاجة إلى عون ربك في جميع أمورك، فأحرص على الاستعانة بالله، ولا تعتمد على قوتك واجتهادك وذكائك، فالأمر كله بيد الله، فقد كان النبي ﷺ يكثُر من طلب العون من الله، فكان من دعائه: « لا تكلني إلى نفسي طرفه عين »<sup>(١)</sup> وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

إذا لم يكن عون من الله للفتى  
فأول ما يقضي عليه اجتهاده

ولذلك أوصى النبي ﷺ معاذاً رضي الله عنه أن يسأل الله تعالى العون على ذكره جل وعلا .

- ٧- يُستحبُّ للمؤمن إذا أحبَّ أخاه في الله أن يخبره بذلك، فيقول: **إني أحبُّك في الله، ومن السنة أن يردَّ الآخر** بـ: **أحبُّك الله الذي أحببتني من أجله**.

(١) أخرجه أبو داود: برقم (٥٠٩٠) وصححه ابن حبان: برقم (٩٧٠).

- ٨- من علامات محبتك لأخيك المسلم أن تدلّه على ما يقربّه إلى الله وتوصيه به كما أوصى النبي ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه بهذا الدعاء الجامع للخير .
- ٩- الذكر والشكر من العبادات الداخلة في قوله: « وحسن عبادتك » وإنما خصّها بالذكر هنا وقدمها لأهميتها .

بعث الرسول ﷺ معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى أهل اليمن، فما المهمة التي كلفه الرسول ﷺ بها؟ وما الميزات التي أهلت معاذاً لحمل هذه الرسالة؟

داعياً يدعوهم للإسلام ويعلمهم شرائعه لأنه أعلم الأمة بالحلال والحرام

فكر

### تطبيقات سلوكية

- أحافظُ على الأذكار بعد الصلاة .
- أدعو الله عز وجل أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته .
- أجتهدُ في إحسان العبادة .
- أتعاهدُ إخواني وأصدقائي بالنصيحة .

hülul.online

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - يا حي يا قيوم برحمتك  
أستغيثُ أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

من التوكُّل على الله طلبُ العون منه تعالى ، استشهد على ذلك بدعائين من أدعية الرسول ﷺ .

علام يدلُّ قولُ معاذ بن جبل رضي الله عنه : « بأبي أنت وأمي يارسول الله » ؟

دل على حبه الكبير للنبي صلى الله عليه وسلم

صِل الراوي المذكور في المجموعة (١) بما يتميز به من الفضائل المذكورة في المجموعة (٢) :

المجموعة (٢)	المجموعة (١)
أخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحي منه .	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
حسن الصوت بتلاوة القرآن	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
حفظ الأحاديث .	أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>
أول من جهر بالقرآن .	معاذ <small>رضي الله عنه</small>
أمين هذه الأمة .	ثوبان <small>رضي الله عنه</small>
لا يسأل أحداً من الناس شيئاً .	
أعلم الأمة بالحلل والحرام .	

### معلومات إثرائية

أما صلح الله التذاكرين، فقال :  
**﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِّن دُونِ اللَّهِ فَثَمَّ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾** سورة الاحزاب : آية ٣٥ .

وقد أمر الله بالإكثار من ذكره فقال تعالى :  
**﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾**  
 سورة الاحزاب : آية ٤١ .

وكافأ الذاكرين له بذكره لهم في الملا الأعلى  
 ففقال : **﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا ﴾** سورة البقرة : آية ١٥٢ .

وأخبر بأن الذكر سبب لطمانينة القلب وراحته،  
 ففقال : **﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾** سورة الرعد : آية ٢٨ .



الحلول اون لاين  
 ul.online

الكلم الطيب، لابن تيمية رحمه الله .

حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، للشيخ سعيد بن علي القحطاني .



أحفظُ على أذكار الصباح والمساء من أجل : ١- يحفظني الله ٢- أحصل على الأجر الكبير

١  
بين

إذا أحب المؤمن أخاه المؤمن فإنه يستحب أن يقول له : **إني أحبك في الله**

٧  
بين

تمجيدُ الله تعالى وتسيبُحه وتهليلُهِ والثناءُ عليه بجميع محامده يُسمَى .. **الذكر**

٢  
بين

هل يقبل الله صلاةً بغير طهور؟ ولماذا؟ **لا تقبل صلاته، لأن الطهور شرط من شروط الصلاة**

٤  
بين

كان أبو مالك الأشعري رضي الله عنه معدودًا من الصحابة الذين دعا لهم الرسول صلى الله عليه وسلم. من خلال دراستك للرواية

٥  
بين

السابقين عدّد الصحابة الذين حظوا بدعوة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. **أبو مالك الأشعري رضي الله عنه**  
الصحابة رضي الله عنهم لهم فضائل عدة، ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب:

٦  
بين

أبو مالك الأشعري رضي الله عنه

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عنه - أبو موسى الأشعري رضي

الله عنه - أبو هريرة رضي الله عنه

أ عثمان بن عفان رضي الله عنه هو:

✓ من جهز جيش العسرة .

( ) من أنفق جميع ماله في سبيل الله .

( ) من أطعم كل ليلة ثمانين من أهل الصفة .

ب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

( ) سلمان الفارسي رضي الله عنه .

( ) عقبة بن عامر رضي الله عنه .

hü l u l . o n l i n e

✓ ثوبان رضي الله عنه .

ج أعلم أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالحلال والحرام هو:

( ) أبو بكر الصديق رضي الله عنه .

( ) عثمان بن عفان رضي الله عنه .

( ) أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه .

✓ معاذ بن جبل رضي الله عنه .

المؤمن يتوكل على الله ويأخذ بالأسباب، مَيِّز بين أسباب الوقاية المادية وأسباب الوقاية الشرعية فيما يأتي بوضع علامة ( ✓ ) في العمود المناسب أمام الموقف :

سبب مادي	سبب شرعي	الموقف
✓		استخدام الأبواب المقاومة للحرارة .
✓		وضع طفاية حريق في المنازل .
	✓	قراءة أذكار النوم .
✓		ربط حزام الأمان في السيارة .
	✓	قراءة المعوذات وآية الكرسي .
✓		عدم الأكل من الأطعمة المكشوفة .
✓		شرب الدواء الذي وصفه الطبيب .

ضع علامة (✓) على ما ترى أنه مظهر من مظاهر التوبة إلى الله، وضع علامة (✗) على ما لا يعد مظهراً من مظاهر التوبة:

م	المظهر	الجواب
١	ترك الذنب مع نية العودة إليه .	✗
٢	الإقبال على الطاعات .	✓
٣	مخالطة جلساء السوء .	✗
٤	الندم عند الوقوع في الذنب مع معاودة الفعل مرة ثانية .	✗
٥	الإقلاع عن الذنب مع العزم على عدم العودة إليه .	✓
٦	التحدث بالذنب والتفاخر به .	✗

٩٥ سؤال التوبة إلى الله مطلوبة من الإنسان في كل وقت، ما الزمن الذي لا تقبل فيه التوبة؟

طلوع الشمس من مغربها - غرغرة الروح

٩٥ سؤال يشرع الاستغفار بعد الفراغ من الصلاة، فعلام يدل ذلك؟

أن المرء يحتاج إلى المغفرة لإكمال نقصه

قال تعالى: (فقلبت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً)

٩٥ سؤال اذكر دليلاً من القرآن الكريم على مشروعية الاستغفار.

٩٧ سؤال استنبط فائدتين من حديث الرسول ﷺ: « يا أيها الناس توبوا إلى الله ... ».

حرص النبي عليه السلام على هداية أمته - أهمية التوبة والرجوع إلى الله

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت أن أواظب على قول الأذكار بعد الصلاة وأذكار الصباح والمساء ليحفظني الله وأنال الأجر العظيم - تعلمت أهمية التوبة والاستغفار والرجوع إلى الله

أنوي إن شاء الله أن أطبق ما تعلمته في هذه الوحدة - أن أدعو الله دوماً أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وأداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

الحلول  
hulul.online



الحلول اون لاين  
hulul.online

# الوحدة الرابعة المُصْحَبَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ



حلول  
الصحبة  
الخطوة الأولى لابت  
h u l u l o n l i n e  
وحسن الخلق

حسن الخلق

أثر الصحبة



قال أحمد شوقي :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هُم ذهب أخلاقهم ذهبوا

يصوصر الشاعرُ في هذا البيت مكانة الأخلاق الفاضلة في حياة الأمم، ولأهمية الأخلاق اعتنى الإسلام بها وأثنى على من تأدب بها، بل جعله من أقرب الناس منزلةً إلى نبيِّنا محمد ﷺ في الآخرة، ورُتّب على حسن الخلق الأجر العظيم في الآخرة، وجعل منزلةً صاحبه كمنزلة الصائم القائم، إضافةً إلى ما يلقاه من القبول ومحبة الناس له في الدنيا. والصحية الصالحة طريقٌ لكسب الأخلاق الفاضلة، لذا ذكرنا لك في هذه الوحدة أحاديثٌ تحثك على اختيار الجليس الصالح لِتُكْمَلَ بذلك خُلُقَكَ وتحصل على المراتب العالية.



## أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة :

- ❁ قول النبي ﷺ: « المرء مع من أحب ».
- ❁ قول النبي ﷺ: « مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك... الحديث ».
- ❁ قول النبي ﷺ: « إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقاً... الحديث ».
- ❁ قول النبي ﷺ: « إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه... الحديث ».

hülul.online

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

- ١- تحرص على مجالسة الصالحين ومصاحبتهم.
- ٢- تحذر من مجالسة أصحاب السوء.
- ٣- تقدر قيمة الأخلاق الحسنة وتسعى لاكتسابها.
- ٤- تحرص على التمسك بالأخلاق الحسنة واجتناب الأخلاق السيئة.



المرء مع من أحب

(محبَّتكَ لِلآخَرِينَ لَهَا أَثَرٌ عَلَيْكَ).  
أوجد العلاقة بين العبارة السابقة وبين الحديث الآتي:

١٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف تقول في

رجل أحب قوماً ولم يلق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب»<sup>(١)</sup>

١٧ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل الجليس الصالح

والسوء كحامل المسك ونافع الكير فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن يتنازع

منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافع الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحاً

خبيثة»<sup>(٢)</sup>

(١) متفق عليه؛ البخاري كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله رقم ٦٦٦٩، ومسلم كتاب البر والصلة، باب المرء مع من أحب رقم ٢٦٤٩.

(٢) متفق عليه؛ البخاري كتاب الذرائع، باب المسك رقم ٥٥٣٤، ومسلم كتاب البر والصلة، باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء رقم ٢٦٢٨.

بمحببتهم فالمرء يحشر مع من أحب واتباع  
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واتباع  
الأعمال الصالحة

كيف تفوز بصحبة الأنبياء والعلماء والصالحين في الجنة؟  
ما رأيك في مناسبة هذا العنوان للحديث؟  
اقترح عنواناً آخر ثم دوّنه في أعلى الصفحة:

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الخامس ص ٢٩.

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٢.

التعريف  
بالراوي

معناها	الكلمة
المِسْك: من أجود أنواع الطيب .	حامل المسك
الحَدَّاد، والكبير: آلة يستخدمها الحداد للنفخ في النار لإشعالها .	نافخ الكبير
يعطيك .	يحذيك
تشتري منه .	تبتاع منه



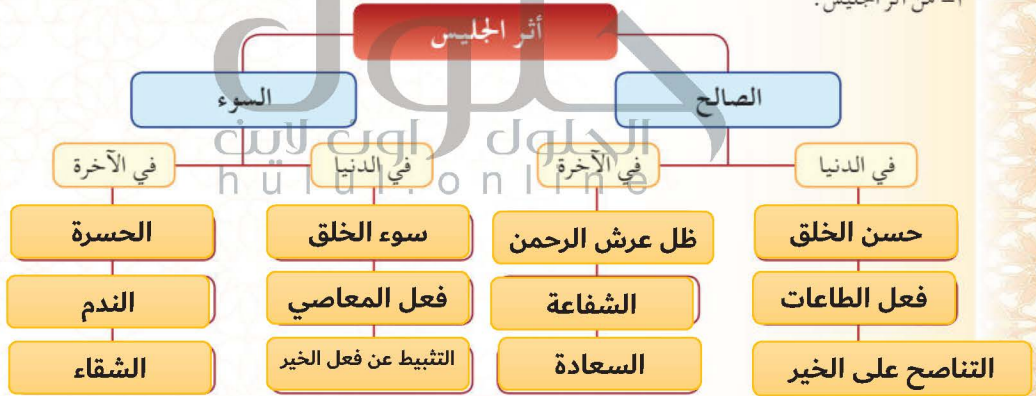
## من معاني الحديث وإرشاداته

١- للجلوس أثر على من يجالسه في شخصيته وسلوكه وأعماله، وإذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن جلسائه تعرف من يكون .

٢- مما يؤكد قوة تأثير الجليس: قوله تعالى في سورة الفرقان آية (٢٧-٢٨):

(ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت الرسول سبيلاً\* يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً)

٣- من أثر الجليس:



٤- من صفات الجليس الصالح: الصدق، الأمانة، الوفاء، الإحسان،

٥- من صفات جليس السوء: الكذب، الخيانة، الحسد، الفجور،

٦- إذا علمت أنك إذا أحببت امرأة كنت رفيقه في الآخرة، فاختر لنفسك من تحب أن تفوز برفقته، قال أنس رضي الله عنه: فانا أحب الله ورسوله ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم.

كان ابن مسعود رضي الله عنه إذا جاء الليل قام يصلي وسُمِع لصوته دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، علام يدل

يدل على تقواه وخشيته لله تعالى

فكر

### تطبيقات سلوكية

- أَتَّبِعُ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لَأَنِّي أَحِبُّهُ، وأرجو أن أكون رفيقهُ في الجنة.
- أختار الأصدقاء الذين تنفعني صحبتهم في الآخرة، وأبتعد عن أصدقاء السوء.

الجليس الصالح شخص صالح فعله طيب بمجالستك له إما ان تتشبه به أو تتأثر بخلقه الحسن

بالاقتداء به واتباع سنته مثل: التخلق بأخلاقه والحرص على صلاة وصيام النوافل وقيام الليل

- أدعى رجل أنه يحب الرسول ﷺ، كيف يحق ذلك؟ وضح إجابتك بالأمثلة
- شبه النبي ﷺ الجليس الصالح بحامل المسك، وضح وجه الشبه بينهما.
- شبه النبي ﷺ جليس السوء بتافخ الكبر، وضح وجه الشبه بينهما.
- التفح أو الضر من الأصحاب يأتي من طرف لا يشعرون بها المجالس مثل لذلك.

التأثر بأخلاقه إن كان صاحب خلق حسن تتأثر بأقواله وأفعاله وسيء الخلق يقودك للقول القبيح وفعله دون أن تشعر

جليس السوء هم أهل الشر بمجالستك له إما أن تتشبه به أو يضرك بسوء

### أخلاقه

بل الصعب يصير

دولا بمغاربة الجميل الدول، والدول قد يتغلب صعبا بمغاربة الصعاب، والريحانة العصب تدبل بمجاورة الذابلة، ولهذا يلتقط أهل الفلاحة الرم عن الزرع لتلا تفسدها، ومن المشاهد: أن الماء والهواء يفسدان بمجاورة الجيفة؛ فما الظن بالنفوس البشرية؟



## الخلق الحسن



١٨ عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِيئُكُمْ أَخْلَاقًا الثَّرَثَارُونَ الْمُتَشَدُّقُونَ الْمُتَفِيهِقُونَ» (١).

١٩ عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ» (٢).

(١) أخرجه أحمد: (١٧٧٢٢).

(٢) رواه أبو داود: كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، برقم: ٤٧٩٨.

القرب من الرسول ﷺ ومصاحبته في الجنة شرفٌ عظيمٌ وفخرٌ كبيرٌ، يسعى إليه ويتمناه كل مؤمن. ألا تحبُّ مصاحبة النبي ﷺ في الجنة؟ ألا تحبُّ أن تكون بمنزلة من يقوم الليل ويصوم النهار؟ اقرأ الحديثين الآتين لتعرف كيف تحصل على ذلك.

استفد من الكلمات الآتية لصياغة عنوان مناسب لموضوع الحديث، ثم اكتبه في أعلى الصفحة:

المحبة - الخلق الحسن  
hulul.online

### أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو ثعلبة، معروف بكنيته واسمه جرحم بن ناشم، من أهل بيعة الرضوان وأسهم له النبي ﷺ يوم خيبر، وأرسله إلى قومه فأسلموا، وصفه النبي ﷺ بأنه: نُؤيَّبَةُ خَيْرٍ (تصغير نابذة) (١)، كان متفائلاً بنصر المسلمين أتى إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله اكتب لي بأرض كذا وكذا بالشام ولم يظهر عليها النبي ﷺ حينئذ، فقال: ألا تسمعون ما يقول هذا؟ فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده لَتَظَهَرَنَّ عليها، فكتب له بها» (٢). كان يصلي في جوف الليل فمات وهو ساجد، فرأت ابنته في المنام أن أباها قد مات فاستيقظت فرعة؛ فنادت أمها أين أبي؟، قالت: في مصلاه، فنادته فلم يجبها فأنته فوجدته ساجداً، فحركته فوق لجنبه ميتاً، وذلك سنة (٧٥هـ)، بالشام.

التصريف  
بالراوي

(١) أخرجه أحمد: ١٩٢/٤. والطبراني في الكبير: ٢٢/٢١٨ برقم ٥٨٢. وقال في المجمع (٦٥٧/٩) وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه أحمد: ١٩٣/٤.

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها: سبق التعريف بها في الدرس السادس ص ٣٢ .

معناها	الكلمة
الثَّرثارون : كثيرُ الكلام بغير فائدة .	الثَّرثارون
المتشَدِّقون : الذي يتكلم بِمِلاء فيه تكلُّفاً .	المتشَدِّقون
المتفِيهقون : الذي يتكلم تكلُّفاً باستعلاء وتكبير .	المتفِيهقون
المتنفل بالصلاة .	القائم



### من معاني الحديث وارشاداته

- ١- التحلي بالخلق الحسن عبادةً تقربك إلى الله، وتجعلك من أقرب الناس مجلساً إلى النبي ﷺ في الآخرة، وتكون بمنزلة من يقوم الليل تطوعاً بالصلاة، ومن يصوم النهار تطوعاً .
- ٢- من ثمرات حسن الخلق في الدنيا: يجعل لك محبة وقبولاً عند الناس،  
تكون قدوة حسنة للآخرين، احترام الآخرين لك، المكانة الرفيعة
- ٣- من الأخلاق الحسنة طيب الكلام، واللين والرِّفق مع الناس، والابتسام والبشاشة في وجوههم، و.....  
الإحسان إليهم، التغاضي عن أخطائهم
- ٤- من الأخلاق السيئة سوء الكلام وكسرتة من غير حاجة والغلظة والشدة مع الناس، وتعبيس الوجه لهم  
والحسد ..... والحقد  
بغض الناس في الدنيا، والبُعد عن النبي ﷺ في الآخرة .
- ٥- الثرثرة منهيةٌ عنها، سواءً أكانت كلاماً مباشراً أم عبر الوسائل المختلفة، مثل: الهاتف، وبرامج التواصل الاجتماعي، والإنترنت، وغير ذلك .
- ٦- احرص على أن تتخلق بالأخلاق الحسنة، وأن تصاحب كُلَّ ذي خلق حسن، واحذر من الأخلاق السيئة، ومن كُلَّ ذي خلق سيئ .

علام يدل حصول صاحب الخلق الحسن على منزلة من يقوم الليل ويصوم النهار؟

يدل على أهمية حسن الخلق ومكانة صاحبه العالية وعظم أجره

فكر

## تطبيقات سلوكية

- أَحْسَنُ خُلُقِي لِأَكُونَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْآخِرَةِ وَأَفْوَزَ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ .
- أَتَجَنَّبُ كَثْرَةَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ أَوْ مَعَ الْاسْتِعْلَاءِ وَالتَّكْبَرِ .

يبغضونهم ويكرهون مجالستهم

التقوية

يدل على أهمية حسن الخلق في حياة المسلم الدينية والدنيوية

معلومات إرشائية

مما ورد عن السلف في تفسير حسن الخلق :  
 • عن ابن المبارك قال : هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى .  
 • وسئل سلام بن أبي مطيع عن حسن الخلق فأنشد شعراً وقال :  
 تراه إذا ما جئته متهللاً  
 كأنك تعطيه الذي أنت سائله  
 ولولم يكن في كفه غير روحه  
 لجاد بها فليستق الله سائله  
 هم البجر من أي النواحي أتيتهُ  
 فلجته المعروف والجود ساحله  
 • قال الإمام أحمد : حسن الخلق ألا تغضب ولا تفقد وتحتمل ما يكون من الناس .  
 قال إسحاق بن راهويه : هو بسط الوجه الأ تغضب .

- ١ علام يدل اهتمام الإسلام بالخلق الحسن ؟
- ٢ كيف يتعامل الناس مع من يتصف بالثرثرة والتشدق ؟
- ٣ كيف كانت وفاة أبي ثعلبة الخشني ؟
- ٤ ورد في الحديث الشريف كلمات متضادة استخرجها :

م	الكلمات	ضدّها
١	أحبكم	أبغضكم
٢	أقربكم	أبعدكم
٣	محاسنكم	مساوئكم

رأته ابنته في منامها أنه قد توفي فسألت أمها عنه قالت في مصلاه  
 فأتته فوجدته ساجداً فحركته فوق لجنبه ميتاً

جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي

الحديث رقم ٢٧ .



الصديق الصالح هو الذي يرشدك إلى طاعة الله تعالي وإن حصل من أحد معصية ينهاه أخوه ويزجره لأنه يحب له الخير أما الصديق السيء فيدلك على فعل الشر ويثبلك عن فعل الخير

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ - دل حديث: « المرء مع من أحب » على أدب من آداب السؤال هو:
- ١ - السؤال عَمَّا ينفع. ٢ - السؤال عَمَّا وقع. ٣ - عدم البدء بالسؤال. ٤ - عدم رفع الصوت بالسؤال.
- ب - من ثمرات محبة المؤمنين في الدنيا:
- ١ - مرافقتهم في الجنة. ٢ - التأثر بأخلاقهم. ٣ - الاستقلال بظل العرش. ٤ - الجلوس على منابر من نور في الآخرة.
- ج - من آثار جليس السوء في الآخرة:
- ١ - التأثر بأخلاقه. ٢ - التكاسل عن الطاعات. ٣ - الوقوع في المنكرات. ٤ - الحشر معه.

أي على سيرة صاحبه، فإن مخالطة أهل الخير ومجالستهم تزرع في القلب محبة الخير والعمل به ومخالطة أهل الشر ومجالستهم تغرس في القلب حب الشر والعمل به

قال **علي بن أبي طالب**: « المرء على دين خليله »

- أ - وضح معنى هذا الحديث.
- ب - اذكر مثلاً أو قصة تدل على ذلك.

ما الذي يحصل لك:

- أ - عندما تجالس الصالحين.
- ب - عندما تجالس غير الصالحين.
- أستفيد منهم وأتأسى بهم في فعل الخير
- أتضرر منهم وأتأثر بأفعالهم السيئة

من أول من جهر بالقرآن الكريم من الصحابة **عمر بن الخطاب**؟

ورد في حديث أبي ثعلبة الخشني **رضي الله عنه** ثلاث صفات سيئة؛ اذكرها، ومثل لكل واحدة منها بمثال.

أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

حسن الخلق

- أ - المحبة والقبول عند الناس ثمرة من ثمرات حسن الخلق.
- ب - من عواقب الأخلاق السيئة في الآخرة: البعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

المتشdqون: الذي يتكلم بملء فمه - المتفهيقون: الذي يتكلم تكلفاً بتكبر -  
الثرثارون: كثير الكلام بدون فائدة

تعلمت أن المرء مع من أحب وأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأرجو أن أكون رفيقه في الجنة - تعلمت أن أختار الرفقة التي تنفعني صحبتهم في الآخرة وأبتعد عن الصحبة السيئة - تعلمت أن حسن الخلق أجره عظيم فهو بمنزلة قائم الليل وصائم النهار - أن التحلي بالخلق الحسن يقربك من الله ويجعلك من أقرب الناس منزل للنبي صلى الله عليه وسلم

أنوي إن شاء الله أن أطبق ما تعلمته في الوحدة - أن أجتهد في التحلي بحسن الخلق ومرافقة الصالحين لأنال رضا الله عز وجل وأفوز بصحبة النبي عليه السلام



بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وأداب، ماذا تنوي أن تعمل؟



الجلول اون لاين  
hulul.online

